



# الشعب

ech-chaab

برمجة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## قدموا له أوراق اعتمادهم رئيس الجمهورية يستقبل سفراء بوركينافاسو، أثيوبيا وأندونيسيا

ص 03

france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثمن 10 دج

العدد: 17166

الأربعاء 24 محرم 1438 هـ الموافق لـ 26 أكتوبر 2016 م

ISSN 1111-0449

قفزة نوعية في إصلاح  
العدالة، لوج:



## ليس لدينا ما نخفيه حول حقوق الإنسان في الجزائر

ص 05

توج في مسابقة  
«تحدي القراءة العربي»  
بالإمارات



## بن خبريت تكرم التلميذ محمد جلود

ص 24

تنقلت إلى بلديتي إيغلي  
وعين الفكرون

## «رايون» تتضامن مع عائلتي الطفلين المغتالين ياسين ونصر الدين

ص 24

يدرس مواضيع حول الممارسة الطبية

## المؤتمر المغاربي 4 للطب العسكري والأيام الجراحية للجيش ببني مسوس



تجهيزات  
وسيارات  
إسعاف  
مصنعة  
بالجزائر  
في معرض  
مفتوح

ص 24

بلوغ 70% من التغطية الوطنية

## 147 وحدة تصنيع المنتجات الصيدلانية بالجزائر

مخابر لمراقبة النوعية واستراتيجية  
للحد من الاستيراد

ص 05



«الشعب» تزور صالون «ايرا 2016» بوهران

## مؤسسات وطنية تخوض تجارب في الطاقات المتجددة

ص 07

انتخابات اليمين التمهيدية تطلق السباق الرئاسي الفرنسي  
الأحزاب التقليدية تصارع للحفاظ على هيمنتها

ص 13/12/11

الشعب  
الدبلوماسية



## قرين ضيف برنامج «سجلات ومعنى»



بشارك وزير الاتصال حميد قرين، اليوم، في برنامج المقهى الأدبي «سجلات ومعنى» الذي سيتناول رمزية 28 أكتوبر وأهميته في تدعيم الإعلام العمومي السمعي البصري، وذلك بالمركز الثقافي عيسى مسعودي، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

## بوشوارب في أدرار



يقوم وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، بزيارة عمل إلى ولاية أدرار لتفقد بعض المشاريع الصناعية والمنجمية بهذه الولاية.

## طلعي يشارك في احتفالية تأسيس ميتر الجزائر



يشرف وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، اليوم، على احتفالية بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس ميتر الجزائر، وذلك على مستوى ساحة محطة المعدومين بالعناصر ابتداء من الساعة 13:30 زوالا.

## ...ويتفقد مشاريع قطاعية بوهران

يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، يوم 27 أكتوبر الجاري، بزيارة عمل إلى ولاية وهران لتفقد بعض المشاريع القطاعية.

## ولد علي في زيارة تفقد إلى مستغانم



يقوم وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية مستغانم لتفقد بعض المشاريع القطاعية.

## تقاوب تفتتح معرض منتوجات نهاية 2016



تشرف عائشة تقاوب الوزيرة المنتدبة لدى وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية المكلفة بالصناعة التقليدية، اليوم، على الافتتاح الرسمي للمعرض المتخصص في منتوجات نهاية السنة 2016 في طبعته الأولى، تحت شعار: «هديتي من صنع يدي» وهذا بالمركز الثقافي «مصطفى كاتب»، بساحة أودان، بالجزائر العاصمة، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## زوخ يعرض تجربة الجزائر في القضاء على السكن الهش بنيويورك



قام والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ وممثل الجزائر لدى الأمم المتحدة صبري بوقادوم أول أمس، بنيويورك بتدشين معرض حول القضاء على السكن الهش بالجزائر. ونظم هذا المعرض تحت شعار «الجزائر أول عاصمة إفريقية بدون بيوت قصديرية» عشية انعقاد لقاء على أعلى مستوى حول مستقبل المدن. يذكر أن زوخ المتواجد بنيويورك مرفوقا بوفد من إدارات الولاية.

## محاضرة حول «الأمن الغذائي في الجزائر»

ينشط الباحث بالمركز الدولي المتوسطي للدراسات العليا في العلوم الزراعية بمنبولىيه البروفيسور عمر بسعود، محاضرة حول «الأمن الغذائي في الجزائر»، يوم 27 أكتوبر الجاري، على الساعة 09:30 صباحا، بالمدراج الكبير بمقر المدرسة الوطنية للعلوم السياسية.

## اللجنة القطاعية بـ«م.ش.و» تستمع لنقابات التريية

اجتمعت لجنة التريية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني أمس برئاسة رئيس اللجنة، مصطفى كحيليش، بمجموعة من نقابات ومنظمات قطاع التريية حيث استمعت إلى انشغالاتهم، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر أن ممثلي النقابات والمنظمات «طالبوا خلال الاجتماع الذي جمعهم بأعضاء اللجنة المذكورة بضرورة انتهاز الوزارة الشفافية والوضوح في موضوع الإصلاح التربوي وبالأخص في قضية محتوى الكتاب المدرسي الذي يجب أن يكون وفق مقومات الأمة التي ضبطها الدستور».

## نفضال تحسّس من سوء استعمال قارورة الغاز



تقوم مؤسسة نفضال، اليوم، بإطلاق الطبعة الخامسة لقافلة نفضال حول الاستعمالات السيئة لقارورة الغاز، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا، وذلك على مستوى إكمالية العربي التبسي بحمام ريفة بولاية عين الدفلى.

## رئيس جمعية حماية

### الأحداث ينشط ندوة صحفية

يعقد علي لعبادي رئيس جمعية حماية الأحداث من الانحراف والاندماج في المجتمع لولاية الجزائر، اليوم، ندوة صحفية وذلك على الساعة 10:00 صباحا، بمقر الجمعية الكائن بباب الوادي.

## جمعية عادية لمحضري الوسط

تعقد الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين للوسط، الجمعية العامة العادية يوم الأربعاء 2 نوفمبر الداخل، بفندق الشيراتون ابتداء من الساعة 08:00 صباحا، حيث ينتظر تسجيل جميع المحضرين القضائيين التابعين لغرفة محضري الوسط، إضافة إلى إدارات في الدولة ومدعوين.

## محاضرة حول «تجربة إقامة الكتابة والإبداع»

ينظم المسرح الوطني الجزائري يوم 29 أكتوبر محاضرة متبوعة بنقاش، ينشطه زباني شريف عياد ومحمد لخضر معقال، حول «تجربة إقامة الكتابة والإبداع... كلمات على الركج»، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## تجمع جهوي للمتعاملين المنجمين للشرق

تنظم الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية، اليوم، تجمعا جهويا للمتعاملين المنجمين لمنطقة الشرق حول موضوع «تجربتهم بالتزاماتهم ومسؤولياتهم في المجال المنجمي والجوانب البيئية في الصناعة المنجمية»، وذلك بدار الثقافة عبد المجيد الشافي بولاية قالمة، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## عرض كوريفرافي للبلاليه الوطني

تنظم مؤسسة البلاليه الوطني يوم 31 أكتوبر عرضا فنيا كوريفرافيا بعنوان: «الجزائر حريتي»، وذلك بدار الأوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» ابتداء من الساعة 20:30 ليلا.

## شراكة بين موبيليس و«ستريم سيستم»



وقّع المتعامل الوطني موبيليس وبومار كمباني، ممثل العلامة «ستريم سيستم» الصانع الإلكتروني الجزائري، أمس، بالعاصمة، اتفاقية لتسويق منتجات «ستريم سيستم». تدخل الشراكة في إطار التوجه الاستراتيجي لموبيليس نحو تقديم أحسن خدمات الأنترنت للجيلين الثالث والرابع.

وبفضل هذه الشراكة الجديدة، يؤكد موبيليس إرادته المستمرة في ديمقراطية استعمال أنترنت الهاتف النقال لاختلاف شرائح المجتمع وتشجيعه الإنتاج الوطني باستهلاك مائة من المائة منتج بلادي.

كما يؤكد موبيليس، التزامه بترقية الشراكة الوطنية والإنتاج المحلي وإقامة علاقات مع رواد تكنولوجيا الاتصال، وكذا اندماجه في استراتيجية الحكومة المروّجة لاستهلاك منتج بلادي على كل الأصعدة.

## المجلس الولائي في خرجة ميدانية لمقاطعة بئر مراد رايس

يقوم المجلس الولائي للجزائر العاصمة، اليوم، بخرجة ميدانية للمقاطعة الإدارية بئر مراد رايس. سيكون الانطلاق من مقر الولاية، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فانيدس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 00.126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021)60.70.35

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## آفاق جديدة

فبيدس بن بلة

تحمل زيارة الوزير الأول النيجري بريجي رافيني إلى الجزائر دلالة ومعنى، خاصة في هذا الظرف الاستثنائي الذي تعرفه دول الجوار من تداعيات أمنية وتهديدات تفرض الحوار والتشاور وتسيق المواقف. وهي مبادئ ثابتة في سياسة الجزائر الخارجية التي أولت دوما عناية لدول الجوار والساحل، باعتبارها تشكل العمق الإفريقي الذي تتحرك الدبلوماسية الجزائرية في دائرته الجيو سياسية والاستراتيجية، وترافع من أجل التسوية السياسية للتعقيدات، تتولاها القارة السمراء دون تدخل خارجي.

لم تتوقف الجزائر، التي حذرت دوما من الانسياق وراء إملءات الخارج ووصفاته، في المطالبة بالحلول الإفريقية للمشاكل، تبعد عن القارة السقوط الحتمي في الأجناس الخارجية وما أكثرها.

رافعت بهذا عبر منبر الاتحاد الإفريقي وآلياته وجددت التأكيد عليه من أعلى قمة الهرم السياسي الدولي قائلته، إن إفريقيا بلغت درجة من التطور والتقدم وضعت آليات التكفل بهمومها، لا بد للأحرار من الاعتراف بها والتخلي عن الصورة النمطية التي تجعل منها، خطأ، قارة المأسى والكوارث والانقلابات، واعتبارها فوق كل هذا قارة قاصرة لا تقوى على إدارة شؤونها ومشاكلها ونزاعاتها. هذه النظرة الاستشراقية للدبلوماسية الجزائرية، التي ترى جازمة ضرورة إقامة مشاريع قارية مشتركة تحدد التكامل بين الوحدات السياسية، تسد أية فجوة اختراق، طبقتها بلاندا في الميدان ولم تبق عليها في الخطاب السياسي فقط.

دعمت الجزائر مشاريع قارية في مختلف جهات القارة ومفاصلها عبر الشراكة الجديدة من أجل إفريقيا "نيباد" ووجدت التزكية والدعم من قبل الهيئات الأممية والمنظمات الدولية في أكثر من موقع ومكان.

دعمت هذه المشاريع ودعت إلى علاقات اقتصادية أكثر توازنا ومتانة بين الدول الإفريقية، تمنحها حرية التحرك والمبادرة وتعطي قرارها السياسي قوة الاستقلالية تكسر به التبعية لمستعمري الأمم العائدين لبسط نفوذهم وسيطرتهم بوسائل أخرى، منطلقين بأكبر سرعة وبأسلوب أملاه وقع الأزمة المالية الاقتصادية التي تضرب بلا توقف منطقتي الأوروزون والدولار.

نجحت الدبلوماسية الجزائرية في سد فجوات أمنية وشروخ سياسية بدول الجوار اعتمادا على جولات حوار سياسي بين الفرقاء، مثلما جرى مع الأزمة المالية المتوجة باتفاق سلام تاريخي شكل مرجعية لباقي الأزمات، منها الليبية، وهي سائرة في طريق تجسيد مشاريع تضمنتها اتفاقات تعاون وشراكة، لاسيما مع النيجر.

من هذه الاتفاقات التي تصدر أولى صفحات العناوين الإعلامية ويتناولها الخبراء بالتحليل المعمق والرؤية البعيدة، مشروع الطريق العابر للصحراء، الممتد على طول 7 آلاف كلم، ولم يبق من إتمامه سوى 220 كلم في الجزء المتواجد بالنيجر.

هذا الطريق، الذي يربط الجزائر بلاغوس عبر نيامي، هو شريان الحياة الاقتصادية والقلب النابض للتكامل القاري في أبعد مده وأوسع على الإطلاق.

## الوزير الأول النيجري في زيارة عمل إلى الجزائر تقييم التعاون الثنائي وتحديد سبل ووسائل توسيعه



الاهتمام المشترك الإقليمية وشبه الإقليمية خاصة، التحديات الأمنية التي تواجه بلدينا". وأخيرا أوضح ذات المصدر، أن الوزير الأول النيجري سيكون مرفوقا بوفد وزاري هام.

يجري الوزير الأول لجمهورية النيجر بريجي رافيني، زيارة عمل إلى الجزائر، اليوم وغدا، بدعوة من الوزير الأول عبد الملك سلال، بحسب بيان لمصالح الوزير الأول.

استسمح هذه الزيارة للطرفين، بتقييم التعاون الثنائي وتحديد سبل ووسائل توسيعه، بحسب ما ما جاء، أمس، في نفس البيان، الذي أوضح أنها تدرج في إطار "تعزيز علاقات الصداقة والأخوة وحسن الجوار".

وأضاف ذات المصدر، أن سلسلة من الاتفاقات ومذكرات التفاهم تخص أساسا التعليم العالي والتكوين المهني والعدالة، سيتم التوقيع عليها بهذه المناسبة.

كما ستشكل الزيارة "فرصة لبحث القضايا ذات

## بدوي يستقبل سفير أذربيجان بالجزائر



الانخصاصات، لاسيما في مجال الشرطة والحماية المدنية.

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي، أمس، سفير أذربيجان بالجزائر، ماهر علفين، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح البيان، أن اللقاء تمحور حول "العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين"، حيث أكد الطرفان على "ضرورة بحث التعاون الثنائي بين وزارتي داخلية البلدين، خاصة فيما يتعلق بتسيير الشؤون المحلية".

كما أكد الوزير خلال اللقاء "استعداد الوزارة لإقامة أواصر التعاون مع نظيرتها الأذربيجانية في مجال التكوين بصورة عامة، خاصة فيما يتعلق بنقل الخبرات الجزائرية وتبادل الوفود في العديد من

## تبون يستقبل سفير الصين



وجوب تشجيع ودعم المؤسسات بالتأطير البشري الملائم لحجم المشاريع الموكلة للمؤسسات الصينية.

من جهته، أبدى رئيس البعثة الدبلوماسية الصينية، استعداد بلاده لتشجيع المؤسسات الصينية للاستثمار وترقية التعاون القائم بين البلدين.

الشعب - استقبال وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، السيد يانغ غوانغفو بمقر الوزارة.

يُدرج هذا اللقاء، في إطار دعم الإنجازات المتميزة التي حققتها العلاقات الثنائية في مختلف المجالات من خلال تطوير هذا التعاون الثنائي والارتقاء به إلى أعلى المراتب وتحقيق المنفعة المتبادلة والكسب المشترك، بما يحقق الرقي والازدهار والتطور لكلا البلدين والشعبين الصديقين.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول دعم السبل والوسائل عن طريق تبادل الخبرات بتجنيد المؤسسات الصينية لكافة إمكاناتها المادية والتكنولوجية لإنجاز مختلف البرامج السكنية بالجزائر. فيما أكد معالي وزير السكن والعمران والمدينة، على

## تقديرًا لجهوده في ترقية علاقات الصداقة

## السفير حناش يقدّم بوسام الاستحقاق لإسبانيا

مانويل غارسيا-مارغالو مارييل، والمصادق عليه من طرف مجلس الوزراء، يعد بمثابة عرفان وتقدير للعمل الذي قام به السيد حناش خدمة لترقية علاقات الصداقة والتعاون بين إسبانيا والجزائر.

ويعد حناش، الذي شغل منصب سفير الجزائر بمدريد لأكثر من 9 سنوات، عميد السفراء العرب بالعاصمة الإسبانية.

تم تقليد السفير الجزائري السابق بمديري محمد حناش، بوسام الصليب الأكبر للاستحقاق المدني في إسبانيا، بموجب مرسوم ملكي نشر في الجريدة الرسمية للدولة الإسبانية بتاريخ 15 أكتوبر 2016.

بحسب نص المرسوم، فإن هذا التقليد، الذي تم باقتراح من وزير الشؤون الخارجية الإسباني خوسي

قدم له أوراق اعتماده

## رئيس الجمهورية يستقبل سفير بوركينا فاسو الجديد



استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، دومينيك جينجيري، الذي سلمه أوراق اعتماده بصفتها سفيرا مفضوا فوق العادة لجمهورية بوركينا فاسو لدى الجزائر.

وقد جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة.

ودعا سفير بوركينا فاسو الجديد بالجزائر دومينيك جينجيري إلى تعزيز العلاقات الثنائية، وفي تصريح للصحافة على هامش الاستقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أوضح سفير بوركينا فاسو أنه سيعمل على "تعزيز العلاقات الثنائية بين بوركينا فاسو والجزائر"، مضيفاً أن الرئيس بوتفليقة "شجعتني على المضي قدماً من أجل تعزيز هذه العلاقات وسأعمل في هذا الاتجاه".

وجرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

## ..يستقبل سفير أثيوبيا الجديد



استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بالجزائر العاصمة، سولومون أيببي تيسيما، الذي سلمه أوراق اعتماده بصفتها سفيرا مفضوا فوق العادة لجمهورية إثيوبيا الضراية لدى الجزائر.

وقد جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة.

أكد سفير أثيوبيا الجديد بالجزائر سلومون ايببي تيسيما، أنه سيعمل على تعزيز العلاقات بين الجزائر وأثيوبيا.

وعقب الاستقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، صرح السيد تيسيما قائلا: "سأعمل على تدعيم العلاقات الثنائية التي تعتبر جيدة للغاية".

كما أوضح يقول: "إن العلاقات السياسية القوية جدا التي تربط بلدينا، يجب أن ترافقها علاقات اقتصادية قوية جدا أيضا"، مشيراً أنه "سيعمل على تحقيق هذا الهدف".

## ..وسفيرة أندونيسيا الجديدة



استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، السيدة سافيرا مشروساح، التي سلمته أوراق اعتماده بصفتها سفيرة مفضوة فوق العادة لجمهورية أندونيسيا لدى الجزائر.

وقد جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة.

وصرحت السيدة مشروساح عقب الاستقبال الذي خصها به رئيس الجمهورية قائلة: "لقد استعرضنا عدة مسائل مرتبطة بالعلاقات الثنائية على الصعيد السياسي والاقتصادي وعدة ميادين أخرى".

وأضافت السفيرة، أن "الرئيس بوتفليقة قد رحب بي وأشار خاصة إلى إسمي سافيرا مشروساح الذي يعني - السفيرة المحمية-".

## لعمامرة في عرض تقرير أهداف الألفية للتنمية الجزائر ربحت الرهان وباتت شريكا اقتصاديا دوليا



الإصابة بفيروس السيدا، وانخفض عدد الإصابات بدءا من 100 ألف حالة سنويا إلى 300 حالة خلال السنوات القليلة الماضية وأغلبها تأتي من الخارج.

في ميدان حماية البيئة، قال وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، إن البلاد أعدت منظومة قانونية متينة تتوافق مع الاتفاقيات الدولية وعبر استراتيجية تمتد لـ 10 سنوات، تراعي الحفاظ على الموارد الطبيعية ونوعية الحياة.

على صعيد الشراكة الدولية للتنمية، لفت الوزير إلى مساهمات الجزائر في مبادرة النيباد والتعاون جنوب - جنوب، ومواصلة مساعدة الدول الفقيرة مالينا وبالمساعدات الغذائية والتقنية والمنح الدراسية، وإقامة مشاريع استراتيجية مع دول الجوار، على غرار

الطريق العابر للصحراء.

ونالت الجزائر خلال الفترة 2013-2015، تهنئة من قبل منظمة الغذاء العالمي التابعة للأمم المتحدة، نظيرة نجاحها في تحقيق الأهداف قبل الأوان.

وأكّد لعمامرة، مواصلة المسيرة التنموية بالعمل على أهداف التنمية المستدامة المسطرة إلى غاية 2030 من قبل الهيئة الأممية.

استثمارية غير مسبوقه وخصص له مبالغ مالية طائلة، لافتا إلى أن الفترة الزمنية الممتدة على 15 سنة، شهدت تقدما نوعيا على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر.

وأشار الوزير، إلى أن جل الأهداف، خاصة المتعلقة بمكافحة الفقر، مزاولة التعليم ورفاهيات الأطفال والأمومة وترقية البيئة والمحيط، تم تحقيقها قبل الأجل المحدد.

وذكر لعمامرة، أن نسبة الفقر المدقع في البلاد تقلصت من 1.9 من المائة إلى 0.8 من المائة في الفترة الممتدة بين 1988 و2001، بينما بلغت نسبة تدرس الأطفال (6 سنوات) 98.5 من المائة سنة 2001.

وحقق برنامج محو الأمية للفئة العمرية 15-24 سنة، نتائج ملموسة، حيث انخفضت النسبة من 13,2 من المائة سنة 1998 إلى 6,8 من المائة في 2001.

وبالنسبة للهدف المتعلق بالمساواة بين الجنسين، أكد رمطان لعمامرة، أن الجزائر بذلت جهودا مشهودة في سبيل ترقية مكان المرأة في المجتمع وتوسيع مشاركتها السياسية عبر ترسانة قوانين، جندت لها إرادة سياسية قوية، حيث تحصى اليوم 146 امرأة نائب بالبرلمان، لتحتل المرتبة الأولى عربيا في هذا المجال والتاسعة إفريقيا و26 عالميا.

ولم تغفل الجزائر إيلاء الاهتمام الضروري للمنظومة الصحية، حيث استطاعت القضاء على الأمراض الوبائية تقريبا، مسجلة نسبة 0,1 من المائة في مجال

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، تحقيق الجزائر أهداف الألفية للتنمية 2000-2015، وباتت بلدا يبنى ويتوقع كشريك اقتصادي دولي هام. وأفاد بتخصيص مبالغ مالية معتبرة لتحقيق استراتيجية تنموية ناجحة.

## حمزة محصول

كشفت وزارة الخارجية عن التقرير الخاص بأهداف الألفية للتنمية التي أعلنتها الأمم المتحدة خلال الفترة 2000-2015، عرضة الوزير رمطان لعمامرة، أمس الأول، خلال إحياء اليوم الوطني للدبلوماسية الجزائرية ويوم الأمم المتحدة.

وأكد لعمامرة، بلوغ مجمل الأهداف قبل موعدها المحدد، معتمدة على استراتيجية ناجحة قائمة على التنمية الاقتصادية والتطور البشري. وأشار إلى تزامن

الشروع في تنفيذها مع نجاعة اقتصادية ومالية. وقال رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أمام ممثل المنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة بالجزائر وممثلي السلك الدبلوماسي الأجنبي، إن إعداد التقرير جرى بمشاورات قادتها وزارات الخارجية، بالتنسيق مع باقي الوزارات والمؤسسات والهيئة الوطنية ذات العلاقة المباشرة بالأهداف التنموية.

وأوضح، أن الإنجازات المحققة جاءت في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، الذي بني على جهود

## طلعي يعرض مشروع قانون تنظيم حركة المرور على لجنة النقل دفتر شروط لوضع المهلات و100 مضمار للمتكونين في رخصة السياقة



المواطن وكذا الصرامة في تطبيق القانون على الجميع وبدون استثناء.

فيما يتعلق بمشكل حالة بعض الطرق المهترئة والمهلات غير المطابقة للمعايير المعمول بها وكذا بدء العمل بنظام التخليص، خصوصاً الطريق السريع شرق-غرب، قال الوزير إن مصالح الأشغال العمومية تقوم بكل الجهود لتحسين وضعية الطرق ومحاربة المهلات غير القانونية، مؤكداً أن العمل بنظام الدفع سيتم الشروع فيه بمجرد الانتهاء من أشغال المرافق الضرورية.

وفي رد حول تشغيل متعلق بالمتكونين، ذكر الوزير أنه يتم حالياً التحضير لإطلاق مائة (100) مضمار مخصص للمتكونين في رخصة السياقة والذي يستجيب لكل المعايير الدولية.

كما أعلن طلعي، عن التحضير لإجراء جديد يرفع من تسعيرة المراقبة التقنية للسيارات، موضحاً في هذا الشأن أن التسعيرة الحالية «بسيطة جداً» ولا تغطي تكاليف «مراقبة تقنية صارمة ودقيقة»، ما أدى بالمؤسسات القائمة على هذه العملية «الوقوع في الإصدار الآلي لشهادات المراقبة دون إجراء مراقبة حقيقية وفعالية للسيارات».

ودعا الوزير النواب إلى المصادقة على مشروع القانون، مشيراً إلى أن رخصة السياقة البيومترية ستكون عملية قبل نهاية السنة الجارية وأنه تم اختيار الشركة التي ستصدر هذا النوع من الرخص، مشيراً إلى أنها مؤسسة جزائرية.

في تصريح صحفي عقب الجلسة، صرح الوزير أن إطلاق رخصة السياقة البيومترية عقب المصادقة على القانون، «سيكون له أثر إيجابي في التقليل من المخالفات والجنح التي تسبب في حوادث مميتة وخسائر مادية مكلفة».

كما كشف أنه يتم حالياً التحضير لإطلاق دفتر شروط جديد لوضع المهلات، بما أن 70 من المائة منها حالياً غير مطابقة للمعايير المعمول بها، وكذا تعميم نظام المراقبة عن طريق الكاميرات للتقليل من المخالفات وحوادث المرور.

من جهتها صرحت الدالية، أنه من المرتقب المواصل في الدراسة والتشاور المعمق حول مشروع القانون على مستوى البرلمان، مؤكداً أنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات لجدولته بغرض المصادقة من قبل النواب قبل نهاية السنة الجارية.

## يندرج ضمن برنامج تنفيذ عقد الشراكة الأوروبية ورشة تكوينية حول نوع الجنس «الجنس» تختم اليوم

والمؤسسات، مثلما يشير إليه بيان صادر عن برنامج دعم تنفيذ عقد الشراكة. وقد سجل ذات المصدر، أن الدستور الجزائري يخصص مكانة متميزة للمساواة بين الجنسين، مثلما تتضمنه المواد 32، 34 و35 منه.

من بين الأهداف المسطرة من البعثة، إعداد توصيات وإطلاق تكوين في هذا المجال مع مراجعة مختلف العقود ودعم الفريق بوحدة تسيير البرنامج في المفاوضات مع الشركاء من أجل إدراج «الجنس» في الوثائق التعاقدية.

س. ب

عرض وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، أمس، مشروع القانون المتعلق بتنظيم حركة المرور على لجنة النقل والمواصلات السلطوية والاسلكتية للمجلس الشعبي الوطني والذي يرتقب، خاصة إدراج نظام رخصة السياقة بالنقاط وكذا تشديد العقوبات على بعض المخالفات والجنح. خلال جلسة ترأسها رئيس اللجنة مساوحة محمد، وحضرتها الوزير المكلفة بالعلاقات مع البرلمان غنية الدالية، ذكر طلعي أنه نظراً للتزايد المستمر لحوادث المرور والتي تؤدي بحياة 4.400 شخص سنوياً وتكلف 55.000 جريح مع خسائر مادية تقارب 120 مليار دينار (حوالي 1 مليار دولار)، فإنه بات من الضروري مراجعة الألية التشريعية الحالية، خصوصاً القانون رقم 01-14 المؤرخ في 19 أوت 2001.

أضاف طلعي، أن الهدف من مراجعة القانون هو «التقليل من حوادث المرور ومن عدد الوفيات المسجل سنوياً، خصوصاً وأن كل الجهود المبذولة من قبل السلطات العمومية في هذا المجال، لم تثمر في التقليل من هذه الآفة التي يتسبب فيها العنصر البشري بنسبة 95 من المائة».

لهذا ارتأت الحكومة، أن تدخل بعض التعديلات على القانون، أهمها تصويب مجلس للتشاور بين القطاعات ملحق بمصالح الوزير الأول وإنشاء مندوبية وطنية للوقاية والأمن عبر الطرق مكلفة بوضع استراتيجية وطنية للوقاية من حوادث المرور، بحسب الوزير.

ويرتقب النص المقترح مراجعة أصناف رخصة السياقة وإدراج رخصة السياقة البيومترية، تتضمن نظام النقط برصيد 24 نقطة، حيث يرتبط هذا النظام، كما هو متوقع، بقاعدة البيانات الوطنية لرخصة السياقة وكذا قاعدة البيانات المتعلقة بحوادث المرور والبطاقات الرمادية.

كما يقترح مشروع القانون المراجعة بالزيادة في قيمة الغرامات المتعلقة بالمخالفات والجنح وإعادة ترتيبها حسب درجة الخطورة، وكذا إلغاء الرخصة الاختيارية واستبدالها بعبارة الفترة الاختيارية المدرجة في رخصة السياقة، مع مراجعة مدة تعليق رخصة السياقة في حالات الجنح وأيضاً المدة الممنوحة قبل الترشح لرخصة جديدة بعد إلغاء الرخصة القديمة.

كما تمس التعديلات المقترحة مراجعة بعض التعاريف وتوسيع شهادة الكفاءة المهنية لتشمل نقل المواد الخطرة وإدراج أحكام جديدة تتعلق بمراقبة الحمولة الزائدة للمركبات.

وخلال طرح انشغالهم بخصوص مشروع القانون، عبر أغلب أعضاء اللجنة عن ارتياحهم للإجراءات المتخذة قصد التقليل من الحوادث، في حين تساءل بعضهم عن كيفية وطرق تطبيق القانون المرتقب بكل صرامة، خصوصاً وأن بعض أحكام القانون الحالي، خصوصاً تلك المتعلقة بمخالفات الراجلين، لا يتم تطبيقها بصرامة».

في هذا السياق، ردّ الوزير أن مصالحه «ليست مسؤولة عن تطبيق القانون وأن الصرامة تكون في الميدان من قبل مصالح الشرطة أو الدرك الوطني»، داعياً جميع الفاعلين إلى «المزيد من التوعية في صالح

تختتم، اليوم، ورشة تكوين حول بعد نوع الجنس (الجنس)، موجهة لفائدة المواقع المنصبة على مستوى الوزارات والإدارات.

يندرج هذا النشاط، الذي افتتح، أمس، ضمن برنامج الدعم لتنفيذ عقد الشراكة ومن خلاله إدراج بعد نوع الجنس في البرنامج الذي انطلق في سبتمبر الماضي، ويشمل المشاريع التي تمويلها مفضوية الإنقاذ الأوروبي بالجزائر. يتعلق الأمر بمسائل المساواة التي تصنفها الحكومة الجزائرية ضمن ترقية المرأة من بين انشغالاتها الأساسية، حيث تحققت نتائج متقدمة على مستوى التشريعات

## شلغوم خلال الاجتماع الوزاري لهيئة مكافحة الجراد صندوق مالي إقليمي للوقاية والتنسيق بين الدول

توج، أمس، الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء العشر في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، بالاتفاق على مقترح تقدمت به الجزائر لإنشاء صندوق مالي لدعم البلدان الأعضاء في الهيئة، يهدف إلى المساعدة في عمليات الوقاية والأبحاث لمكافحة أي هجوم محتمل للجراد.



من جهته قال مدير عام مساعد وممثل إقليمي في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، ممثل المدير العام لمنظمة «فاو»، ولد أحمد عبد السلام، في كلمة افتتح الاجتماع، إن التنسيق المحكم بين دول جنوب - جنوب سيمكثها من بلوغ أهداف التنمية بعيداً عن خطر الكوارث الطبيعية في مقدمتها الجراد.

وتعمل المنظمة العالمية «فاو» على دعم الدول الأعضاء وتقديم مساعدات مالية في حالة الخطر، داعياً إلى وضع استراتيجية مشتركة بين كل الدول لحماية أراضيها الزراعية، مشيراً إلى أن المنظمة تهدف إلى دعم قدرات الدول في وضع خطط مواجهة، وكذا حماية البيئة من خطر الأسمدة من جهة ثانية.

ودعا المتحدث الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد، إلى تبادل الخبرات والتجارب، فضلاً عن إيجاد آليات جديدة للمكافحة، في حين قال إن المنظمة تفكر في كيفية دعم مخططات الوقاية.

نسمة بين عامي 2003 و2005، واحتمال ظهور الحشرة في المستقبل، لكن كل الإجراءات متخذة في هذا الجانب.

وقال شلغوم، إن أهمية الصندوق المنشأ سيهدف إلى التدخلات في حال تكاثر الجراد، مؤكداً أن ذلك يدخل في إطار حماية الاقتصاد الوطني والقطاع الزراعي، فضلاً عن حماية الجانب الاجتماعي للفلاحين المتضررين من الجراد، مؤكداً على أهمية الصندوق كآلية لتحقيق التنمية المستدامة بعيداً عن كل الأخطار المحتملة.

وعن خطورة الأسمدة التي قد تستعمل في حملات إبادة الجراد قال شلغوم، إن الجزائر تلجأ إلى استخدام المبيدات الأقل ضرراً على البيئة، حيث يتم تحليل كل الأسمدة قبل استخدامها وتؤكد سلامتها من سموم قد تضر بالنباتات أو البيئة وذلك في إطار التنسيق مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة «فاو».

## باقتراح من بوشوارب في ستوكهولم

## مجلس أعمال جزائري - سويدي في 2017



وبالنسبة له، فإن «الإنتاج المشترك يشكل في هذا الإطار قاطرة مفيدة للطرفين والجزائر لديها القدرات حتى تصبح قاعدة إقليمية للمؤسسات السويدية».

من جهته أكد دامبرغ إقبال المؤسسات السويدية على الاستثمار في الجزائر، معتبراً عن استعداد بلاده لمراقبة الاستثمار في الجزائر.

من جهة أخرى، أجرى بوشوارب لقاء مع كاتب الدولة السويدي لدى وزارة الاتحاد الأوروبي والتجارة أوسكار ستانستوم، الذي أعلن بدوره عن التوقيع على اتفاقية إلغاء الأزدواج الضريبي بين البلدين في 2017.

كما قام الوزير خلال زيارته، بالاطلاع على مجموعة من المواقع الصناعية التابعة لمجموعات صناعية سويدية، أعربت عن رغبتها في الاستثمار بالجزائر.

في هذا السياق، أبدى مسؤولو شركة «أبي-بي» المختصة في الطاقة، لاسيما تصميم

## تعزيز الشراكة الصناعية مع السويد

للشركات السويدية فرصاً جديدة للاستثمار من خلال إنشاء وحدات إنتاج محلية في إطار شراكة مربحة للطرفين.

وصرح قائلاً «هناك تغير في تصرف المؤسسات السويدية التي أصبحت تبحث عن تنوع أسواقها وتقليل تبعيتها للاتحاد الأوروبي» مضيفاً أن «عدداً معتبراً من هذه المؤسسات قدم اقتراحات تصب في إطار تطوير شراكات إنتاج مشتركة في الجزائر».

وأوضح الوزير في هذا السياق أن هذه النظرة المتقاسمة حول ضرورة تعزيز الشراكة الصناعية بين الجزائر والسويد من شأنها أن تكثف المبادلات المشتركة مع احتمال وضع الجزائر ضمن الشركاء الثلاث للسويد في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا الشمالية.

## جلال بوطي

### تصوير: عباس تيليو

المقترح يقضي بتمويل الصندوق من طرف كل دولة عضو بمبلغ مالي، سيتم الإعلان عنه في وقت لاحق، بحسب ما أكده وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد السلام شلغوم، مؤكداً أن المقترح لقي إجماعاً من طرف الدول المشاركة في الاجتماع الثاني، الذي يضم دول منطقة المغرب العربي والساحل الإفريقي. وأوضح شلغوم خلال ندوة صحفية عقدها على هامش الاجتماع الوزاري الثاني لدول مكافحة الجراد المنعقد، أمس، بفندق الشيراطون بالعاصمة، أن الصندوق الإقليمي مؤل بمبدئي 1.3 مليون دولار ويجب بلوغ 6 ملايين دولار كمقترح أولي للتكفل بالأبحاث التقنية المنجزة من طرف الخبراء في إطار برنامج وقائي شامل تنخرط فيه الدول العشر المعنية بالاتفاق.

ويتم تمويل الصندوق الإقليمي من طرف الدول بشكل دوري، حيث يتم اللجوء إليه في حال مواجهة ظاهرة الجراد بكل دولة، وهي طريقة توصل إليها المشاركون لتفادي الإنفاق الباهظ على مكافحة الجراد، بحسب ما أشار إليه شلغوم، قائلاً: «إنه كلف الخزينة العمومية الوطنية أموالاً باهظة خلال اجتياحه للجزائر بين عامي 2003 و2005».

ويخصوص الآليات التي تعتمدتها الجزائر في حال مواجهة الظاهرة، أكد شلغوم أن بلادنا في مأمن في الوقت الراهن ولا تواجه أي خطر محتمل بفعل المخطط الوطني للإندار المبكر، مشيراً إلى تضرر 8 ملايين

اتفقت الجزائر والسويد على تأسيس مجلس أعمال جزائري - سويدي قصد تعزيز الشراكة وفرص الاستثمار بين البلدين، بحسب ما علم لدى وزارة الصناعة والمناجم.

اتخذ هذا القرار، تبعاً لاقتراح قدمه وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، المتواجد في زيارة عمل منذ الأثنين بالعاصمة السويدية ستوكهولم، لوزير المؤسسات والابتكار السويدي ميكايل دمبيرغ، الذي وافق على الاقتراح.

في هذا الإطار، تم كذلك الاتفاق على تنظيم زيارة رجال أعمال سويديين إلى الجزائر من أجل تحديد فرص الشراكة في قطاعات ذات الأولوية، على غرار المناجم والميكانيك والمناولة والطاقات المتجددة والصناعة الصيدلانية.

في ذات السياق، تحدث بوشوارب مع الوزير السويدي للمؤسسات والابتكار حول التعاون المشترك وسبل تكثيفه وترقيته إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين.

وشدد بوشوارب، بعد أن أكد على عمق العلاقات السياسية بين الجزائر والسويد، على «ضرورة الانتقال من مرحلة المبادلات التجارية والتعاون التقني إلى شراكة صناعية تركز على الإنتاج، لاسيما في بعض القطاعات المعروفة بامتياز للمؤسسات السويدية».

يتعلق الأمر أساساً، بقطاعات المناجم والرقمنة والاتصالات والطاقات المتجددة والميكانيك والصناعة الصيدلانية.

وقال في هذا الخصوص، إن «الجزائر بإمكانها أن تمثل محرك نمو حقيقي للشركات السويدية، التي تبحث عن أسواق جديدة للتنوع خارج أوروبا».

تحدث وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب وكاتب الدولة السويدي لدى وزير الاتحاد الأوروبي والتجارة أوسكار ستانستوم أمس بستوكهولم حول تعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة لاسيما في مجالي الصناعة والابتكار.

في تصريح للصحافة عقب هذا اللقاء أكد بوشوارب أن الجزائر والسويد «يتقاسمان نظرة مشتركة حول ضرورة تعزيز علاقات الشراكة الاقتصادية والصناعية بين البلدين مع تفضيل طابع الإنتاج المشترك».

ولدى تطرقه إلى النموذج الجزائري للنمو الاقتصادي قال بوشوارب إن هذا الإجراء يمنح

بلوغ 70% من التغطية الوطنية الرهان الكبير

## 147 وحدة تصنيع منتجات صيد لانية بالجزائر

مخابر لمراقبة النوعية ومحاربة الغش واستراتيجية للحد من الاستيراد

دعا الخبراء والمختصون في مجال الصيدلة، إلى ضرورة تطبيق السياسة الوطنية للمواد الصيدلانية باعتبارها تساهم في تطوير الصناعة الصيدلانية التي تعود بالفائدة على الاقتصاد الجزائري وكذا على الصحة العمومية مع توفير الجودة في إنتاج الأدوية وبلوغ نسبة 70 بالمائة من التغطية الوطنية للمواد الصيدلانية.

صونيا طبة

تصوير: فواز بوطران

وأجمع الخبراء خلال ملتقى دولي نظم أمس بفندق الأوراسي، حول سياسة الأدوية والتعاون الدولي وتطور الممارسات الصيدلانية على أهمية تشجيع الاستثمار في مجال الصناعة الصيدلانية معتبرين 246 مشروع خاص بالاستثمار في الصناعة الصيدلانية بغير الكاف لتحقيق الأهداف الرامية إلى ضمان تغطية واسعة فيما يخص الإنتاج المحلي للأدوية لاسيما وأن فاتورة الأدوية تمثل 91 بالمائة من إجمالي فاتورة المواد الصيدلانية.

من جهته كشف المدير العام للصيدلة على مستوى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الدكتور حمو حافظ، عن عدد الأدوية المسجلة والتي بلغت 4269 من بينها 2210 منتج صيدلاني محلي، في حين بلغ عدد الأدوية المستوردة من الخارج 1915 منتج صيدلاني، موضحا أن الإنتاج المحلي للمواد الصيدلانية في تطور مستمر بلغ لحد الآن نسبة 54 بالمائة.

وأضاف في ذات السياق أن مجهودات كبيرة تبذل لتحقيق تغطية وطنية تصل إلى 70 بالمائة من الإنتاج المحلي للأدوية، مشيرا إلى إنشاء 147 وحدة تصنيع منتجات صيدلانية في الجزائر تهدف إلى تقوية الصناعة الصيدلانية دون اللجوء إلى استيراد جميع أنواع الأدوية التي تكلف الخزينة العمومية أموالا باهظة.

من جهة أخرى شدد الدكتور حافظ على أهمية تطبيق السياسة الوطنية للمواد الصيدلانية كونها

تحمّل العديد من الإيجابيات على الاقتصاد الجزائري من خلال مساهمتها في تخفيض أسعار الأدوية وتقوية الإنتاج المحلي خلال تحديد قائمة المنتجات الصيدلانية الممنوعة من الاستيراد،

قطب للبيوتكنولوجيا  
تشارك مع  
الولايات المتحدة

زيادة على تعزيز نوعية وجودة الأدوية التي يتم مراقبتها من قبل المخبر الوطني لمراقبة المواد الصيدلانية.

أما عضو المجلس الوطني النظامي للصيدلة الدكتور ناجي حجاج، أكد أن الجزائر تحتل المرتبة الأولى في مجال إنتاج الأدوية على مستوى المغرب العربي وتوفر على مخابر معتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية رائدة في مجال مراقبة نوعية وجودة الأدوية ومحاربة التقليد، مضيفا أن تحديات كبرى تنتظر الجزائر من أجل بلوغ مرحلة تصدير الأدوية إلى الخارج.

وتطرق رئيس الاتحاد الوطني للمتعاملين الصيدلانيين الدكتور عبد الرحيم، إلى أهمية تشجيع الشراكة الجزائرية الأجنبية كالتعاون الجزائري الأمريكي والفرنسي في مجال الصناعة الصيدلانية، باعتبارها تساعد المختصين الجزائريين على اكتساب

خبرات جديدة في مجال الصناعة الصيدلانية، داعيا إلى ضرورة السماح بتحويل جزء من التكنولوجيا ومقاسمة المعارف بين الجزائر ودول أخرى.

من جهته كشف رئيس مكتب الأشغال الجزائري الأمريكي أن أصحاب المؤسسات الأمريكية يبحثون عن الشراكة الجزائرية ومنهم من يتعامل مع أهم الشركات الجزائرية كصيدال، كاشفا عن مشروع ضخم يجمع الجزائر وأمريكا خاص بالبيوتكنولوجيا، مشيرا إلى وضع خارطة طريق لإنشاء قطب هام في مجال البحث والتطوير وكذا العمل على تعزيز الإنتاج المحلي للمواد الصيدلانية والتركيز على جانب التكوين.

## جدل كبير حول القانون المتعلق بالتقاعد النسبي

## صندوق التقاعد يعرف اختلالات في التمويل

يمكن أن يواصل بصفة مستمرة في دفع معاشات التقاعد، لا بد أن يحافظ على توازنه المالي، القائم على اشتراكات العمال والموظفين، مشيرا إلى أن 7 من أصل 10 ملفات المودعة على مستواه تضمنت طلب التقاعد المسبق.

وبعد 20 سنة من تطبيق هذا الأمر، اتضح أن هذا الصندوق بدأ يفقد توازنه المالي، فبتسجيل إقبال كبير على طلب التقاعد المسبق، قلت المدخيل، وارتفعت بالمقابل المصاريف، وهذا ما تطالب بإلغاء هذا الأمر وتعديل القانون لضمان دفع المعاشات للمتقاعدين حاليا والمقدر عددهم بـ 3 ملايين متقاعد، لضمان مستقبل المتقاعدين الذين سيلقونهم مستقبلا.

وبالرغم من هذه التوضيحات والبراهين التي يقدمها الخبراء والمختصون فيما يتعلق بضرورة إلغاء الأمر المذكور، واعتماد شرط السن في الذهاب إلى التقاعد معطيات تقنية محض، إلا أن الشرك الاجتماعي، انشطر في موقفه من هذه المسألة إلى مؤيد لمشروع إلغاء هذا الأمر الذي سيطرح على البرلمان والمصادقة قريبا، كما هو الحال بالنسبة للمركزية النقابية، التي أبدت أحد قياديينها موقفا مؤيدا للتوجه نحو الرفع من سنوات العمل، بينما تصر النقابات المستقلة على رأيها الرافض لذلك، ترى أن هذا التقاعد مكسب لن يتم التخلي عنه مهما كان الأمر.

النقابات تضرب  
بالمشروع  
عرض الحائط

ارتفاع معدل عمر الفرد الجزائري إلى 77 سنة تحتم المد في سنوات العمل غير أن ارتفاع معدل عمر الفرد الجزائري إلى 77 سنة، كما أن الكثير من الأشخاص الذين يحالون للتقاعد أو يطلبون تقاعد مسبقا، غالبا ما يلتحقون مجددا بسوق الشغل، ما يعني أن بإمكانهم، وما دام كذلك، فلما لا يواصل عمله ويدفع اشتراكاته للصندوق، وكلما زادت سنوات العمل استمر تمويل الصندوق، ويستفيد من منحة تقاعد ذات قيمة معتبرة.

ويذكر أن القانون 86 -12 هو الذي يحدد شروط الإحالة على التقاعد، حيث حدد السن بـ 60 سنة حسب ما ذكر سليمان ملوكة المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد في تصريح له، وهذا معمول به في الكثير من الدول، غير أن الظروف التي مرت بها البلاد في سنة 1994، أدت إلى تعديل هذا القانون بالأمر 97 -13، تغير بموجبه الحد الأدنى للتقاعد فيما يخص السن، حيث يمكن للعامل إذا استوفى سنوات الخدمة المقدرة بـ 32 سنة، له الحق في النسبة الكاملة للتقاعد والتي تصل إلى 80 في المائة، وذلك حسب الأجر المعمول به، ما سمح للكثير من العمال بالذهاب إلى التقاعد في سن مبكرة (5 سنة بالنسبة للرجل و 54 سنة بالنسبة للمرأة).

غير أن تغير الظروف مع مرور الزمن أصبح "غير منطقي" حسب ذات المتحدث، لأن الصندوق لا

## بمشاركة 150 شركة وطنية ودولية من 15 دولة

## معرض "إكسبو" للخدمات النفطية يعود في طبعته السادسة

تجلب اهتمام المتعاملين الناشطين في مجال المحروقات بالمنطقة، ما يجعل منها فرصة فريدة للقاء المهنيين في قطاع النفط والغاز والاحتكاك المباشر مع المنتجات والخدمات والتقنيات لشركات النفط والغاز وصناعاتها بالجزائر.

وسيوجه هذا الصالون المهني القطاع من مسؤولين وإطارات ومهنيين بمختلف مجالات الأنشطة البترولية والغازية انطلاقا من التنقيب إلى غاية حماية البيئة مروراً بالصيانة الصناعية والوسائل العامة ومصالح الدعم والهندسة المدنية والاتصالات والبناء والتكرير والنظافة والأمن وغيرها.

وبالرغم من انخفاض عدد المؤسسات المشاركة مقارنة بالطبعات السابقة لاسيما طبعة 2014 إلا أن

تحتضن ولاية ورقلة خلال الفترة الممتدة ما بين 15 و 17 نوفمبر الداخل الطبعة السادسة للمعرض الدولي حاسي مسعود "إكسبو" 2016 للخدمات النفطية، ولوزدي المنتجات والخدمات المتعلقة بالأنشطة البترولية والغازية، بمشاركة أكثر من 150 شركة وطنية ودولية من 15 دولة من العرض وورشات الأعمال.

سعاد بوغوش

تمثل هذه التظاهرة فرصة للمؤسسات المشاركة لعرض منتجاتهم وخدماتهم وخبرتهم، فضلا عن فتح مجالات للشراكة في مختلف المجالات التي

## قفزة نوعية في إصلاح العدالة، لوح:

## "ليس لدينا ما نخفيه حول حقوق الإنسان في الجزائر"



قال وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، إن برنامج إصلاح العدالة "حقق قفزة نوعية في مجال حقوق الإنسان" وأفاد أثناء مرافقته حول المجلس الوطني لحقوق الإنسان وردا على استفسالات أعضاء مجلس الأمة، "ليس لدينا ما نخفيه بخصوص وضع حقوق الإنسان في الجزائر"، متسائلا: من يمكنه تجاهل ما تحقق من حقوق في شتى المجالات وفي مقدمتها المتعلقة بالشق الاجتماعي.

## فريال بوشوية

أكد الوزير طيب لوح لدى عرضه، أمس، نص قانون يحدد تشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان وكيفية تعيين أعضائه والقواعد المتعلقة بتنظيمه وسيره، المصادق عليه مؤخرا من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني، تحقيق قفزة نوعية في مجال حقوق الإنسان بفضل الإصلاحات التي مست قطاع العدالة، تجلت في تعزيز قرينة البراءة، وإعطاء الطابع الاستثنائي للمحبس المؤقت، وترقية حقوق الموقوف تحت النظر، كما سمح.

أضاف يقول: بـ "دعم حرية الصحافة بإلغاء العقوبة المفيدة للحرية، والنص على الحق في الوصول إلى المعلومة طبقا للقانون الذي سيحضر في هذا المجال".

كما لفت إلى أن نص القانون، سمح برفع التحفظات المسجلة بشأن اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان منذ العام 2009، التي فقدت تصنيفها في الترتيب الدولي متدرجة بذلك من الصنف "أ" إلى الصنف "ب"، الذي لا يسمح لها بالمشاركة في اجتماعات هيئات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وبعدما أشار الوزير إلى العناية الخاصة التي توليها الجزائر لحقوق الإنسان، وإلى الجهود المبذولة في إطار حمايتها وترقيتها، لاسيما منها حقوق الفئات الخاصة، قال "عكست سياسة الوثام المدني والمصالحة الوطنية تشبث الشعب الجزائري بحقوق الإنسان، ونبت العنف بكل أشكاله وأنواعه".

وفي معرض رده على استفسالات أعضاء مجلس الأمة، بشأن المجلس الوطني لحقوق الإنسان قال إن الأخير يتحرك ويقوم بالتحقيق في وقائع تنتهك حقوق الإنسان، كلما تودع شكوى على مستواه، وتحول إلى النيابة العامة بعد التأكد للتحقيق فيها، وتتلقى

وأضاف قائلا إن إدارته تسير على الخطى الاستراتيجية الممتدة إلى 2019، والتي جاءت بعد تشخيص عدة مجالات في نشاط الجمارك، وبعد تراكم الخبرات، مع طلب مرافقة ودعم من خبراء وجزائريين وأجانب لوضع خطة ناجمة لتحسين أداء الإدارة الجمركية لتؤدي دورا أكبر خاصة في الظروف الاقتصادية الحالية.

وأضاف ذات المسؤول، خلال اللقاء الذي جمعه، أمس، مع متعاملين اقتصاديين بشار أن الحكومة وضعت برنامجا استراتيجيا لترقية الصادرات و على إدارة الجمارك أن تعمل في اتجاهين، وهما كيفية مرافقة المؤسسة الجزائرية العمومية والخاصة، وكيفية ترقية الصادرات التي تكون خارج المحروقات للمنتوج الوطني، من خلال تحسين الأداء الجمركي وفعالية دوره في الآلة الاقتصادية. ولهذا تم إدراج هذه الأهداف ضمن برنامج عمل الجمارك الجزائرية، في خطة تمتد على مدة 5 خمسة سنوات كاملة، وهي الخطة التي تشمل إعادة التنظيم الهيكلي للإدارة الجمركية، وتخفيف البيروقراطية، والامركية القرار ليصبح في متناول رئيس مفتشية الأقسام على مستوى ولاية الوطن في العديد من المجالات، وهذا دون الرجوع للمديرية الجهوية المختصة، أو المديرية العامة للجمارك، كما كان الأمر سابقا، وأشار المدير العام بن طاهر قدور إلى أن مديريته ليست لها أية عقدة في الاستماع لاقتراحات المتعاملين الاقتصاديين لتطوير التشريع والتنظيم لنجاح هذه التجربة.

وفي سياق آخر، ذكر قدور بن طاهر، أنه بفضل التعامل المستمر مع متعاملين نزهاء، تم إبرام عقود لعدم المراقبة القبلية، في الإنتاج الوطني مع أكثر من 260 متعامل على المستوى الوطني وستشتمل العملية في مرحلة لاحقة نشاط الاستيراد والتصدير، وبشكل هذا العدد 22 % من حجم النشاط الخاضع لإدارة الجمارك وإذا وصلنا

المجلس الوطني  
لحقوق الإنسان  
يتحرك ويحقق في  
وقائع تنتهكها

الشكاوى على المستوى الولائي والمندوبيات التي تعمل إلى جانب اللجان.

ويخصص المبادئ التي تم اعتمادها في تحضير نص القانون، فإنها تتدرج، بحسب الوزير، في إطار رؤية واضحة وتكرس إرادة سياسية قوية للجزائر ولقيادتها وعلى رأسها رئيس الجمهورية، في دعم وترقية حقوق الإنسان، مشيرا إلى تسليح القطاعات الممثلة من 11 إلى 4، ويتم اللجوء إلى باقي القطاعات لاستشارتها كلما اقتضى الأمر.

خلال النقاش ثمن أعضاء مجلس الأمة المجلس الوطني، مصنفين إياه في خانة المكاسب التي حققتها الجزائر وتحسب لها، ومن شأنه، بحسبهم، تكريس وتعزيز حماية وترقية حقوق الإنسان.

## بن صالح يهنئ جمال ولد عباس

لم يفوت رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، الجلسة العلنية المنعقدة، أمس، والمخصصة لعرض ومناقشة نص قانون يحدد تشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان وكيفية تعيين أعضائه والقواعد المتعلقة بتنظيمه وسيره، ليهنئ عضو مجلس الأمة جمال ولد عباس، بمناسبة تزيته أمينا عاما لحزب جبهة التحرير الوطني، كما تلقى الأخير تهنئة من وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح.

قال بن صالح لولد عباس، في كلمة مقتضبة بين مدخلتين أثناء النقاش، "نظرا لارتباطك العديدة بحكم المسؤولية الجديدة على رأس الحزب الأول في البلاد، أغتم الفرصة لأهتفك بمناسبة توليك منصب أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني"، واصفا مهمته الجديدة بـ "السامية والنبيلة".

وأفاد في السياق، "ما كنت أتوقع أن يأتي نظرا لمهامه الكثيرة"، معتبرا تزيته زملاته في اللجنة المركزية لشخصه في أشغال دورتها المنعقدة، السبت المنصرم، "دليلا على الثقة".

## المدير العام للجمارك من بشار

## خطة ناجعة لتحسين أداء الإدارة الجمركية



أكد قدور بن طاهر المدير العام للجمارك، في ندوة صحفية، نشاطها بالمديرية الجهوية للهياكل القاعدية والتجهيزات ببشار، على أهمية التعريف الجمركية الجديدة ذات 10 أرقام و الدور الذي تلعبه إدارة الجمارك في تطوير وحماية الاقتصاد الوطني.

## بشار: دحمان جمال

إلى نسبة تفوق 40 % فإن هذا يعتبر نجاحا مميزا للجمارك.

كما تحدث عن العديد من التسهيلات الجمركية بالاعتماد على النظم المعلوماتية، وكذا انتقال عون الجمارك إلى موقع السلع والمنتجات، وتحدث عن تعليمات أعطيت للمديرين الجهويين بضرورة الاجتماع بالمتعاملين الاقتصاديين لمنطقتهم، على الأقل 3 مرات في السنة، للاستماع إلى استفسالاتهم واقتراحاتهم، وقد أخذت إدارته، فعلا، بعدة اقتراحات تساهم في تطوير التنظيم المعمول به، كما استمع المدير العام للجمارك إلى استفسالات العديد من المتعاملين ورد عليها بإسهاب.

وذكر بأهمية تطبيق جميع التعليمات التي تضمنها المخطط الاستراتيجي للجمارك 2016-2019، وحثهم على العمل بكل جدية وفعالية من أجل تنويع المحروقات، وتشجيع الصادرات خارج المحروقات، من خلال مرافقة المؤسسات الاقتصادية الوطنية والعمومية، وتكثيف العمل الجوازي لتوجيه المتعاملين الاقتصاديين وإرشادهم بجمع التسهيلات الجمركية الممنوحة لهم وكذا التكفل الأسرع بجميع استفسالاتهم واقتراحاتهم البناء الاقتصاد الوطني.

وأشار إلى انطلاق عملية إعداد مشروعين مهمين للرفع من الأداء الجمركي وتطوير الاقتصاد الوطني: الأول (1) يتمثل في إصلاح نظام المعلومات الحالي بعد أن تدعمه الجمارك بإطارات شابة ومتكونة ولهذا سيكون الإصلاح بشكل جذري نظرا للنقصان الكبيرة المسجلة طيلة سنوات العمل به منذ سنة 1995، مع الأخذ بعين الاعتبار كافة الجوانب المتعلقة بإجراءات الحركة، والإجراء (2) الثاني يتعلق بإعداد نظام مركزي خاص بتسيير المخاطر، والذي سيمكن من أداء الرقابة الجمركية بصفة سريعة وابتدائية متميزة ودقيقة، وكشف أن قانون الجمارك الجديد سيتم إصداره قريبا.

## الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي بالمسيلة انتهاج مبدأ الديمقراطية التشاركية للنهوض بالتنمية

وقانون الصفقات العمومية والمحاسبة العمومية، ناهيك عن مبدأ التحلي بالانضباط والجدية في العمل لجميع المعنيين بالعملية التنموية وتحسين الخدمات العمومية وتأهيل المرافق العمومية قصد التكفل الأمثل باحتياجات المواطنين بمختلف أشكالها من خلال الإسراع في إنجاز البرامج التنموية المسطرة لمخططات البلدية والمخطط القطاعي للتنمية والمتابعة والمراقبة الدائمة لها.

وكذا وإيلاء الأولوية القصوى للبرامج التي تساهم في تحسين إطار حياتي للمواطن وتلبية الاحتياجات الأساسية مثل المياه الصالحة للشرب وشبكات التطهير والكهرباء والغاز والتعليم والصحة والسكن، وكذا البحث عن آليات جلب الاستثمار من خلال توفير الشروط والمزايا للمستثمرين الراغبين في إنجاز النشاطات الصناعية والخدماتية والفلاحية وهذا في ظل وجود مستثمرين حقيقيين وجديين من أصحاب المشاريع المنتجة للثروة والقيمة المضافة وخلق مناصب شغل دائمة، والاعتناء بفئة الشباب والاستماع إلى انشغالاتهم.

## بمناسبة اليوم الوطني للتبرع بالدم شرطة معسكر تطلق حملتها التضامنية الثالثة

وكذا الحالات الطارئة لإنقاذ الأرواح من جهة وإبراز الصورة المشرفة لجهاز الشرطة الذي يبقى في خدمة المواطن وحفاظا على حياته وممتلكاته. وتأتي هذه العملية بعد تلك المنظمة منتصف شهر جويلية الماضي، في إطار البرنامج السنوي 2016 المسطر من طرف المديرية العامة للأمن الوطني عبر مختلف المناسبات بالتنسيق مع مصالح حقن الدم للقطاع الصحي، وبولاية معسكر ستكتفل مصالح أمن الدوائر بالعملية على مستوى قطاع اختصاصها، فيما هيئ نزل الشرطة بعاصمة الولاية للاحتضان العملية وإستقبال أكبر عدد من قوات الشرطة المتبرعين لجمع أكبر عدد من أكياس الدم من كل الفصائل لتزويد المستشفيات بهذه المادة الحيوية.

## رئيس جمعية المتبرعين بالدم نور الدين جمعون ل "الشعب" نقص الموارد المالية حرمانا من تنظيم نشاطات بالمناسبة

الجمعية كباقي الجمعيات الأخرى المعتمدة على حد قوله.

وفي سؤال عن أسباب غياب التنسيق مع مديرية الصحة لتسيير برنامج يتماشى وأهمية المناسبة، رد رئيس جمعية المتبرعين بالدم لولاية بومرداس بالقول أن التنسيق بين الجمعية ومديرية الصحة تم سابقا في عدد من النشاطات، حيث كانت مديرية الصحة تضع تحت تصرف الجمعية حافلة صغيرة للمتبرعين خاصة على مستوى معاهد وإقامات جامعة بومرداس، لكن التوقيت في الغالب لم يكن مناسباً وغير كاف أي من الساعة التاسعة إلى حوالي الواحدة زوالاً، الأمر الذي دفعنا إلى ربط التنسيق مع مستشفى بني مسوس للقيام بهذه المهمة النبيلة وذلك منذ 10 سنوات تقريبا، والسعي دائما إلى تسيير برنامج خاص بالجمعية لإحياء اليوم الوطني المصادف للذكرى 40 لتأسيس الفدرالية الجزائرية للمتبرعين بالدم سنة 1976، مع الحرص على تكريم المتبرعين الأوفياء المساهمين في العمليات التحضيرية.

وعن مصير مشروع إنجاز مركز نقل الدم ببلدية قورصو، كشف نور الدين جمعون أن المشروع جاهز ومن المنتظر أن يتم افتتاحه بعد حوالي أسبوعين وبالتالي سيكون مكسبا لقطاع الصحة والناشطين في المجال بهدف تسهيل مهمة تحويل الدم وتشجيع المواطنين على التبرع لفائدة المرضى المحتاجين.

## أحدثت هلعا وسط السكان دون تسجيل ضحايا النيران تلفة 240 هكتار من الغابات والأحراش بومرداس

الهلع الكبيرة وسط سكان القرى الجبلية في هذه المناطق المتاخمة للغابات التي أصبحت وجها لوجه مع أسنة اللهب والحرارة المرتفعة، مما تسبب في مغادرة عشرات العائلات لسكانها قدرتها مصالح الحماية المدنية بعشرة عائلات تقطن سكانا من القصدير.

كما أكد رئيس بلدية تيجلابين إبراهيم جبار ل "الشعب"، أن سكان قرى بني فودة، أهل الواد وغيرها من القرى الجبلية قد عاشوا جيما حقيقيا بسبب الحرائق التي اندلعت في غابة جبل "هرو"، حيث أجبرت بعض العائلات إلى مغادرة مساكنها خوفا من حدوث كارثة لكنها عادت بعد ذلك إلى مساكنها بعد تدخل عناصر الحماية المدنية والمواطنين ومختلف المصالح الأخرى التي تمكنت من إخماد أسنة اللهب، وفي سؤال عن أسباب الحرائق التي تشهدنا منطقة تيجلابين والثنية، ربط رئيس البلدية أسباب هذه الكوارث ب"فعل فاعل مجول" دون تقديم تفاصيل أخرى، متسائلا عن مصير الفلاحين الناشطين بهذه المنطقة الجبلية المعروفة بإنتاج الزيتون وتربية النحل الذين استفادوا من دعم لاستصلاح الأراضي وتوسيع نشاطهم الفلاحي.

أكد والي ولاية المسيلة الحاج مقداد، صباح أمس، خلال ترؤسه الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، أن مصالحة تسعى جاهدة إلى خدمة المواطن والتكفل به حسب الحاجة والأولوية ووفق القدرات والإمكانات المتوفرة تحقيا لمبدأ الديمقراطية التشاركية على كافة المستويات والأصعدة.

### المسيلة: عامر ناجح

أشار والي الحاج مقداد إلى أنه على استعداد تام للإصغاء إلى كل مقترحاتهم ومقترحات المواطنين وأخذها بعين الجدية خاصة وأنه متفتح على الحوار خدمة للصالح العام وفي سبيل ترقية الولاية وازدهارها في شتى المجالات والميادين وبالصالح تلك المتعلقة بالاحتياجات التنموية. ونوه والي إلى أن منهجية العمل التي انتهجها والتي ترتكز على إعادة تنظيم وتنشيط الميزانيات المحلية والعمل على رفع الجباية المحلية وتنظيم عمليات واسعة للتنظافة وتهيئة المحيط والمساحات الخضراء واحترام قوانين الجمهورية والتشريعات المعمول بها كقانون الولاية والبلدية

تطلق اليوم، المصالح الولائية للأمن الوطني بمعسكر، بمناسبة اليوم الوطني للتبرع بالدم حملة تضامنية للتبرع بالدم بين عناصر الشرطة على مدار ثلاثة أيام، تعريزا لعملها الجوّاري ومهامها الإنسانية، حسب ما أشار إليه رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة محافظ الشرطة سكتال مصطفى.

### أم الخير.س

قال سكتال إن هذه العملية التضامنية والجوارية تدخل في صميم المهام الإنسانية لمصالح الشرطة، الهادفة إلى تقديم المساعدة الضرورية للمواطنين الذين هم بحاجة ماسة لهذه المادة الحيوية على غرار المقبلين على عمليات جراحية

أرجع رئيس جمعية المتبرعين بالدم لولاية بومرداس نور الدين جمعون في حديثه ل "الشعب" عزوف الجمعية عن تنظيم نشاطات ولأية بمناسبة اليوم الوطني للتبرع بالدم المصادف 25 أكتوبر من كل سنة إلى "غياب التمويل وشح الموارد المالية بسبب حرمان الجمعية من الإعانة السنوية التي تقدمها كل من الولاية والبلدية التي أثرت بشكل سلبي على العمل الجمعي وصعوبة تغطية تكاليف النشاطات التي اعتادت الجمعية تنظيمها دوريا.

### بومرداس: ز / كمال

حاول رئيس جمعية المتبرعين بالدم لولاية بومرداس تمرير عدة رسائل بهذه المناسبة لعل أبرزها تعليق أسباب عدم برمجة نشاطات بشماعة "غياب التمويل" الذي اعتادت الجمعية الحصول عليه كغيرها من الجمعيات المعتمدة بمديرية التنظيم والشؤون العامة حتى لا نقول الناشطة، وأحيانا يصل حسب نور الدين جمعون إلى 40 مليون سنتيم من البلدية و20 مليون سنتيم من الولاية، لكن وخلال السنتين الأخيرتين 2015 و2016 لم تتمكن الجمعية من أخذ حصتها لأسباب ربطها محدثا أحيانا بعملية عدم تجديد المكتب وأحيانا أخرى بقصر مدة إيداع الملف لدى المراقب المالي للاستفادة من دعم البلدية في انتظار حصة هذه السنة التي تنتظرها

تسببت موجة الحرائق الكبيرة التي شهدتها ولاية بومرداس مساء أول أمس، في خسائر معتبرة في المساحات القابضة والأحراش وكذا أشجار الزيتون عبر سفوح بني عمران، الثنية وتيجلابين، وصلت حسب مصادر الحماية المدنية إلى 240 هكتار، منها 50 هكتارا من أشجار اللبلوط والصنوبر الحلبي و150 هكتار من الأحراش، إضافة إلى 7 من حموم للدجاج والديك الرومي في حصيلة أولية، كما دعت بعشر عائلات إلى مغادرة مساكنها الجبلية، هذا ما رصده "الشعب" بعين المكان.

### بومرداس: ز / كمال

تساؤلات كثيرة بين المواطنين وعلامات استفهام عن أسباب الحرائق التي مست ليلية أول أمس عدة بلديات بولاية بومرداس على غرار تيجلابين، الثنية، بني عمران، برج منابل، منطقة الكرمة، خميس الخشنة، ثم امتدت حتى غابة جبل "بوعربي" بمرتفعات بلدية دلس في أقصى شرق الولاية، متسببة في خسائر معتبرة في المساحات القابضة والغطاء النباتي الأخضر، ناهيك عن حالة

## وقف على مدى جاهزية سلاح الدرك الوطني بتمنراست اللواء نوبة: اليقظة والتجند لمواجهة التهديدات الأمنية

أكد قائد الدرك الوطني، اللواء مناد نوبة خلال الزيارة التفقدية لوحدات الدرك الوطني بتمنراست، على ضرورة الوعي بحجم المسؤولية الملقاة على عاتق عناصر الجهاز بالجانب، مشددا على بذل أي جهد يكون ضروريا لخدمة الوطن والمواطن، خاصة في ظل الظروف الأمنية السائدة بدول الجوار.



ومصالح الأمن، من أجل صد أي مساس ولو بشبر واحد من التراب الوطني. عاين قائد الدرك الوطني السرية المستقلة 666 للتدخل بقرية أمسل 34 كلم جنوب عاصمة الأهمقار، حيث أعطى تعليمات بزيادة الجاهزية والتركيز على التكوين من أجل مكافحة الجريمة العابرة للحدود والتصدي للأعمال المهددة للاستقرار الوطني. كما قام اللواء بتفقد مشروع المقر الجديد للمجموعة الإقليمية للدرك

الوطني ومجموعة التدخل بعاصمة الولاية، مشددا على ضرورة الإسراع في الإنجاز. بعدها عقد اللواء اجتماعا مع إدارات الدرك الوطني العاملين بتمنراست، حيث تم عرض وتقديم شروحات حول نشاطات الوحدات في مجال الضبطية القضائية، أمن الطرقات وأمن الحدود. في هذا الصدد أعطى قائد الدرك الوطني تعليمات صارمة بشأن الحفاظ على أمن الحدود وكذا أمن المواطنين وممتلكاتهم، مؤكدا على

متمنراست: بن حود  
محمد الصالح  
لدى زيارته للمرة الثانية منذ توليه قيادة سلاح الدرك الوطني للقيادة الجوية الك بتمنراست، قال اللواء مناد أن الهدف من الزيارة الوقوف على مدى جاهزية السلاح الأخضر في حماية الحدود الوطنية ومحاربة الجريمة بمختلف أشكالها، ما يحتم على الجميع ضرورة التحلي بروح الانضباط والتنسيق مع مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي

## الغالي بولنوار رئيس مصلحة دعم الإنتاج الفلاحي زراعة الزيتون ستعترف إنتاجا بمعسكر



الماضي المتعلقة برداءة الحبوب واختلاطها، يعمل المسؤولون على القطاع على الظروف المناخية من أجل موسم فلاحي ناجح لا يعكر صفوه شح تساقط الأمطار الذي كان عاملا في تراجع معدل إنتاج الحبوب بالولاية خلال الموسم الماضي والذي قدر بتحصيل 900 ألف قنطار من الحبوب بمختلف أصنافها سلم منها 321 ألف قنطار لتعاونية الحبوب والبقوليات الجافة.

أشار رئيس المصلحة إلى أن كمية الأمطار المتساقطة قد أثرت على الإنتاج لكن الفلاحين استذكروا الوضع عبر اللجوء إلى السقي التكميلي الأمر الذي أنقذ نوعا ما الموسم الفلاحي.

تواصل الحملة طيلة الموسم لتعويض الخسائر الناجمة عن حرائق الغابات، مشيرة إلى أن موسم الحرائق الحالي شهد تسجيل 158 تدخل لإخماد الحرائق التي أتت على 405 هكتار من الغابات من بينها 188 هكتار من الغابات و184 هكتار من الأذغال و8 هكتارات من الأحراش و24 هكتارا من الأشجار المثمرة إلا أنه بالمقارنة مع الموسم الفارط فقد تم تسجيل انخفاض ملحوظ في المساحات المحروقة من فضيلة الغابات والتي بلغت حدود 298 هكتار العام الفارط مقابل 188 هكتار هذه السنة وذلك بالرغم من ارتفاع عدد الحرائق من 134 العام الفارط إلى 158 حريق هذه السنة.

من 28 ألف هكتار من المساحة سيوجه لزراعة القمح الصلب و42 ألف هكتار قمع لين، فيما سيخصص أكثر من 65 ألف هكتار لزراعة الشعير و7 آلاف هكتار كلاً. أكد بولنوار الغالي، أنه لضمان انطلاق جيدة وناجحة لحملة الحرث والبذر تم فتح 4 شبابيك لاستقبال وإيداع ملفات الفلاحين الراغبين في الاستفادة من الحبوب والأسمدة ضمن آلية قرض الرقيق، مشيرا أن المصالح الفلاحية لمعسكر، وجهت تعليمات صارمة تقضي بالسهر على تسليم حبوب ذات نوعية وجودة عالية للفلاحين تجنباً للمشاكل التي طرحها الفلاحون خلال الموسم

أوضح بولنوار الغالي رئيس مصلحة دعم الإنتاج الفلاحي بمعسكر، الاهتمام الكبير الموجه إلى زراعة الزيتون لما تحمله من قيمة غذائية واقتصادية، موضحاً أن مصالح الفلاحة بالولاية تحضر أيضا لإطلاق عملية تشجير نوعية بمحيط سيق المسقي المعروف دوما بإنتاج الزيتون.

تشتمل العملية التي توقفت عندها "الشعب"، غرس أشجار الزيتون على مساحة 4500 هكتار مع أفاق 2025، الأمر الذي يتماشى مع قرار ترميم العلامة التجارية لزيتون سيق الذي شارك مراحل الأخيرة ويمكن من تطوير ورفع إمكانات محيط سيق في زراعة وإنتاج زيتون المائدة وبالتالي فتح آفاق تصديره وتوقيع مصادر الاقتصاد الوطني والدخل المحلي.

من جهة أخرى باشرت ذات المصالح مهامها في تكوين الفلاحين الموزعين على المحيطات المسقية الكبرى الهياة والمعاد لها الاعتبار من خلال مشاريع تنمية ضخمة في التقنيات الحديثة للسقي الفلاحي بغية الاقتصاد في المياه وتوسعة نطاق الأراضي المسقية.

يأتي هذا في إطار الشروع في حملة الحرث والبذر بولاية معسكر، وتشمل العملية زراعة أكثر من 144 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية بمختلف أصناف البذور، حسب ما كشف عنه رئيس مصلحة دعم الإنتاج لدى المصالح الفلاحية بمعسكر بولنوار الغالي ل "الشعب"، مشيرا أن أكثر

تعوّض ما أتلفته النيران  
غرس ألف شجيرة بتيبازة  
الواقع والأفاق لقطاعات الفلاحة والصيد البحري والغابات بالولاية، كما تم إشراك تلاميذ مدرسة المعوقين سمعيا بجوجوط ومركز المعوقين ذهنيا بتيبازة في عدة ورشات لها علاقة باليستة والرسم والتلوين، إضافة إلى عرض مختلف المنتجات الفلاحية المحلية، مع الإشارة إلى الفارق الكبير الموجود بين أسعار الجملة وأسعار التجزئة في إشارة إلى كون الفلاح لا يستفيد عادة من الأموال المحصلة من تسويق المنتجات بطريقة فعالة.

وعلى هامش النظاهرة، أشارت رئيسة مصلحة المحافظة على النبات والحيوان بمحافظلة الغابات أمال مقراني إلى كون تاريخ 25 أكتوبر يعتبر نقطة انطلاق لحملة سنوية لغرس الأشجار على أن

تمّ أمس، غرس ألف شجيرة من مختلف الأنواع والأصناف، بمقار عدة مؤسسات عمومية بتيبازة ويتعلق الأمر على وجه التحديد بالمقر الجديد للحماية المدنية والدرسة الوطنية للقضاء بالقلبية ومستشفى سيدي غيلاس ومتوسطة أغبال، إضافة إلى الثانويات الجديدة بكل من مسلمون ومراد وأحمر العين.

تتباينة: علاء ملزي  
شهد المقر الجديد للحماية المدنية بالمدخل الشرقي لعاصمة الولاية، فعاليات الاحتفال الرسمي بالنظاهرة بإشراف مباشر من والي الولاية موسى غلاي، بحيث تم عرض مخططات

## بعد دخول أكثر من 17 محطة للطاقة الشمسية حيز الخدمة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة بفرداية تبدأ مرحلة جديدة

الكلاسيكية على مستوى الشبكات المنعزلة بالجنوب وبالطاقات المتجددة عبر كامل التراب الوطني.

برمجتها منذ بداية 2014. كشف نفس المسؤول عن إطلاق دراسات استشرافية لزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية

تسعى شركة الكهرباء والطاقات المتجددة الكائن مقرها بفرداية إلى اقتحام هذا المجال، حيث أعلن جواوي خليفة

### الشركة الجزائرية أكواتيك لاستيراد الألواح الشمسية تعطي حولا متكاملة

ومن الشركات الجزائرية المختصة في استيراد الألواح الشمسية الكهروضوئية، التي تعتبر المكون الرئيسي في أنظمة الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، مؤسسة «أكواتيك» التابعة لمجمع خريوش، الذي يضم 8 مؤسسات، تتواجد في مجال تحلية المياه القذرة والعذبة منذ 40 سنة، قبل أن تدخل سوق الألواح الشمسية سنة 2007.

قال المدير التقني والتجاري لدى المؤسسة، عبد القادر منير ل«الشعب» إن «أكواتيك» بيو تكنولوجيا، المتواجد مقرها بتلمسان، من الشركات المختصة في استيراد الألواح الشمسية.

وهي على وجه الخصوص تحظى بقدر كبير من التفاعل مع منتجاتها، التي تراعى اعتبارات التكلفة في سياق التكنولوجيات الحديثة للطاقة الشمسية الفولتوضوئية ونظرية عملها وتركيبها، علاوة على أنها من أكبر المتعاملين مع مؤسسات سونلغاز ومختلف المؤسسات الفاعلة في برنامج تنمية الهضاب وتوفير الحلول للمناطق المعزولة.

وحسب عبد القادر، فإن اختيار الألواح الشمسية الأكثر كفاءة أو الأعلى ثمنا ليس دائما هو الحل الأمثل، فهناك عدة معايير توفر الكفاءة المطلوبة بأقل تكلفة، وهي التكلفة وكمية الطاقة الكهربائية التي تحتاجها وكذلك المساحة والموقع الجغرافي تليها مرحلة اختيار الألواح الشمسية.

ب.م

انطلاقا من الطاقة الشمسية من جهة وترشيد استهلاك الطاقة من جهة أخرى، طبقا لاحتياجات المجتمع الجزائري ومجموع الأوعية الأرضية المتوفرة لإنشاء المحطات الجديدة، وعلى هذا الأساس تبنى مشاريع استثمارات شركات الكهرباء والطاقات المتجددة.

وخلص جواوي إلى أن النسبة الوطنية للتغطية الكهربائية بلغت 98 ٪ سنة 2016، أي أنها تحتل المراتب الأولى في العالم، أما النسبة المتبقية وهي 02 ٪ تتعلق بالسكنات الجديدة، مذكرا بأن شركة الكهرباء والطاقات المتجددة التابعة لمجمع سونلغاز تختص في إنتاج الكهرباء بالوسائل

المكلف بالإعلام والاتصال على مستوى الشركة عن الانتهاء من المراحل التجريبية من المشروع الوطني لإنتاج الكهرباء من خلال الطاقات المتجددة، والذي استفادت منه الهضاب العليا والجنوب الغربي للبلاد والشبكات المنعزلة للجنوب وفي مقدمتها مدينة جانت، تمارست وتتدفق.

أكد جواوي في تصريح ل«الشعب»، أن المراحل التجريبية للمشروع تم تنفيذها بنجاح، والقوى الإجمالية التي هي قيد الاستغلال تفوق إلى يومنا هذا 218 ميغواط من أصل 343 ميغواط، فيما بلغ عدد المشاريع التي تم إنجازها ودخلت حيز الاستغلال 17 محطة من مجموع 22 محطة، تم

## «الشعب» تزور صالون «ايرا» 2016 بوهان

# مؤسسات وطنية تخصص تجارب في الطاقات المتجددة

استطلاع

تواصل لليوم الثالث على التوالي بعاصمة الغرب الجزائري وهران فعاليات الصالون الدولي للطاقات المتجددة والطاقات النظيفة والتنمية المستدامة التي تعتبر بديلا لا مناص منه في بناء اقتصاد وطني متنوع وتنافسي، وهو شعار الطبعة ال 7 التي تنعقد تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.



### وهران: براهمية مسعودة

يتميز صالون «ايرا 2016» المنظم بمركز الاتفاقيات محمد بن احمد من 24 إلى 26 أكتوبر الجاري بالمشاركة القوية لقطاع الصناعة والمناجم وقطاع الموارد المائية والبيئية والحضور البارز لمجمعي سونطراك وسونلغاز بمختلف فروعها، حيث نقلت «الشعب» خلال استطلاع ميداني آراء ومواقف عدد من ممثلي الشركات الحاضرة بالصالون ونقل آخر مستجدات البحث في الطاقات المتجددة وما تقوم به الجامعة الجزائرية من جهود في مجال بدائل الطاقة.

### سونلغاز تعلن عزمها عن الانطلاق في مشاريع الطاقات المتجددة

أكدت نوار سامية رئيسة مصلحة الاتصال المؤسسي لدى مديرية «سونلغاز» أن تواجد المجمع بالصالون الدولي «ايرا 2016» يؤكد خطواته الجادة نحو الطاقات المتجددة، لعدة اعتبارات أولها أن الجزائر، دون غيرها من دول المغرب العربي، معرضة للشمس لأكثر من 12 ساعة في اليوم، وأكثر من 300 يوم في السنة.

ترى السيدة نوار سامية أن تزايد الطلب الوطني بشكل متنامي على الطاقة الكهربائية بمعدل 10 إلى 14 بالمائة كل سنة ومتطلبات التنمية المستدامة وحماية البيئة، يجبر الجزائر على الاعتماد بشكل أكبر على مصادر الطاقة المتجددة.

وفي ردها على سؤال ل«الشعب» حول أسباب تأخر إنجاز مشاريع المؤسسة المتعلقة بالطاقة الشمسية، قالت السيدة

سامية أن الدخول الرسمي ل«سونلغاز» في مجال الطاقات المتجددة كان في 2011 حيث أبرمت خلال هذه السنة عدة عقود في الخارج، التي وقفت في طريقها عائقا الأزمات المالية التي زعزعت اقتصاديات الدول الأوروبية وبشكل خاص الدول المصدرة للبترو.

كما أكدت المسؤولية عزم المجمع على التجسيد الفعلي لمشاريع الطاقات المتجددة، خاصة وأن طموحاته كانت تسير منتظمة لإنتاج 30 بالمائة من الطاقة الكهربائية من الشمس، من بينها 10 بالمائة من الطاقة المنتجة، تصدر للخارج لتحقيق الربح وجلب العملة الصعبة، منوهة بأهمية توجه بعض المؤسسات الجزائرية بمختلف أنواعها إلى إنتاج واستيراد وسائل الإنتاج، بما فيها الألواح الشمسية لتوليد الكهرباء.

وأشارت نفس المتحدثّة إلى أنه مع نهاية 2016 ستدخل في الخدمة أكثر من 350 ميغواط

من الطاقات المتجددة، ويتطلع مجمع سونلغاز لإنجاز 8700 ميغواط من الطاقات المتجددة على مدى 2026، موزعة على النحو التالي: الألواح الكهروضوئية 5000 ميغواط خلال الفترة 2017 و2026 وطاقة الرياح 2500 ميغواط خلال الفترة 2017 و2026 والطاقة الشمسية الحرارية 1200 ميغواط خلال الفترة 2012 و2026.

### المؤسسة الوطنية للتنقيب «إينافور» الرهان التحديث ومواكبة العصرنة

تراهن المؤسسة الوطنية للتنقيب «إينافور» التي تعد من أبرز الشركات في الجزائر على التحديث ومواكبة التقنيات المتطورة في الحفر وصيانة الآبار في إطار تحقيق معادلة الجودة وشروط الصحة والأمن وحماية البيئة.

أكد هذا زوبير أوسيس، رئيس دائرة التطوير والبحث لدى ذات

المؤسسة التي تعد فرعا لمجمع سونطراك، لافتا إلى أن عدد الآبار التي تمكنت «إينافور» من حفرها وإعادة هيكلتها خلال السنوات الثلاثة الماضية 2013، 2014، 2015 ناهز 323 بئر، مقابل 90 عملية منذ بداية السنة الجارية 2016 وإلى غاية شهر سبتمبر المنصرم.

كشفت أوسيس في تصريح ل«الشعب» ثلاثة أهداف أساسية تسعى «إينافور» للالتزام بها، انطلاقا من مساعيهم الجادة لرفع حصصهم بالسوق المقدره حاليا ب 27 بالمائة وتكثيف الشراكة خاصة في مجال التنقيب وصيانة الآبار البترولية، إضافة إلى تحضير الاستغلال الوطني، فيما تمتلك المؤسسة حاليا 52 حفارة، من بينها 45 حفارة.

وأعلن نفس المتحدث عن استحداث معدات جديدة مستوردة من ألمانيا بمعايير دولية تحقق السرعة والجودة المطلوبتين في هذا المجال، مستدلا بتقنية التحكم في آلة الحفر من الفرامل اليدوية إلى أنظمة التحكم الجيوسيتيكية، ناهيك عن نظام تغيير التيار من «متناوب - مستمر» إلى «متناوب - متناوب»، نظرا لأهمية هذه التكنولوجيا التي أدخلتها المؤسسة سنة 2009 في التقليل من كمية الكهرباء المستعملة في تشغيل المحرك الكهربائي.

من جانبه أكد يحيوي رابع، رئيس دائرة الجودة، الصحة، الأمن وحماية البيئة لدى ذات المؤسسة، بأن الجزائر بإمكانها أن تلعب الدور الأساسي في إنتاج الطاقة البديلة وتلبية الطلب المتزايد على الطاقة، مؤكدا أن سياسة المؤسسة الوطنية للتنقيب «إينافور»، يركز أساسا على

عقلنة وترشيد استعمال الموارد غير المتجددة، واعتبر أنها أهم خطوة في ظل التحولات الراهنة وأنهم يسعون جاهدين للبحث عن مستثمرين جادين، في إشارة منه إلى المؤسسة الوطنية للطاقة الشمسية الكهروضوئية بورقلة-صوفت، التي أطلقت بمعيّتها تجربة لربط قواعد الحياة التابعة لها بالإضاءة عن طريق الطاقة الشمسية.

أوضح بأن المؤسسة الوطنية «انافور» اعتمدت في تجربتها التي باشرت شهر سبتمبر 2015 وإلى غاية نهاية أوت المنصرم على أجود أنظمة الإنارة بالإضاءة عن طريق الطاقة الشمسية، المطبقة بشكل واسع على مستوى دول الخليج.

وحسب نفس المصدر فإن الاستهلاك عن طريق الطاقة الشمسية أقل تكلفه من الاستهلاك الكلاسيكي للكهرباء، وأشار في هذا الإطار إلى عديد الورشات المجهزة بمضخات تشغيل بالطاقة الشمسية بإطفاء التسربات الغازية أو النيران أثناء استخراج البترول، لافتا إلى تجربة أخرى تتعلق بالمضخات الكهربائية التي تشغيل عادة بالكهرباء الكلاسيكية، حيث سيتم تشغيلها بالطاقة الشمسية.

### الطاقة الشمسية أقوى الخيارات

## جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهان :

# جهاز حراري عالي الجودة لاستخراج السيليسيوم

الكهروضوئية، بعدما قام الطرف البياني في هذا الإطار بدعم جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بجهاز حراري عالي الجودة، وهو الوحيد تقريبا على مستوى افريقيا في مجال التحلل الكيميائي الحراري لأكسيد السيليوم بعد دمج مع الكربون وهو عنصر كيميائي من عناصر الجدول الدوري.

وتشير الدراسات الجزائرية اليابانية، أن كمية السيليسيوم بالصحراري الجزائرية وشمال إفريقيا عامة، أكبر من احتياجاتنا من الخلايا الكهروضوئية ب 12 آلاف مرة، وأن الهدف الأساسي من المشروع هو تخفيض الاعتماد على الطاقة الكهربائية التي تعتمد تقريبا على الطاقة الهيدروكربونية كليا، موجهة دعوة صريحة للسلطات العليا، بالتفكير الجدي في دعم هذا الاتجاه.

ولم تقتصر اتفاقية المربي الصحراري للطاقة الشمسية على إيجاد طرق مستحدثة لاستخراج «السيليسيوم» من رمال الصحراء وإرسال طلبة وأساتذة مرتبطين حول هذا المحور فحسب، بل شملت عدة محاور أخرى، تتعلق بتوليد الطاقة الكهروضوئية وتطبيقاتها ونقلها بطرق مستحدثة ووصلها بشبكة الطاقة الوطنية.

وهذا يستدعي حسب الباحث الجزائري قادري العيد معالجة مشكلة «الضياعات الكبيرة» التي تحصل في الخطوط الهوائية اللازمة للنقل، مؤكدا أن جزءا من اتصافية المربي الصحراري للطاقة الشمسية، تضم نوعا حديثا من الكابلات الكهربائية، تحمل اسم «فوق الموصلة» أو «عظيمة التوصيلية»، تستعمل في بعض الأماكن في العالم حاليا بأطوال صغيرة، تقل عن 1 كم، ولكنها تتطور بسرعة بنسبة ضياهاات شبه منعدمة، وفق نفس المصدر.

ب.م

الدافع وراء هذا الخيار الاستراتيجي هو الإمكانيات الهائلة في مجال الطاقة الشمسية، وتواصل الاهتمام مع الإدراك، بأن الطاقة الشمسية التي تستقبلها صحراؤنا سنويا، تعادل 26 مرة حاجة العالم بأسره من كل الطاقات عام 2030، هذه الطاقة هي الركيزة الرئيسية لاتصافية المربي الصحراري أو مشروع «أس.أس.بي» لتطوير تكنولوجيا الطاقة الشمسية.

واحدة من أهم اتفاقيات التعاون المشترك في مجال الطاقة المتجددة، بين الطرف الجزائري الممثل بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف لوهران، وجامعة طاهر مولاي لسعيدة، ووحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراري لأدرار وبين الجانب الياباني المكون من ثماني جامعات ومعاهد بحوث، تساهم بمهاراتها في تحقيق التنمية المستدامة التي تستند على مفهوم «أس.أس.بي» المتعلقة أساسا بتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية عبر الخلايا الشمسية، المستخرجة من الرمال الجزائرية.

قال الباحث قادري العيد، عضو فريق البحث التابع لمخبر المجهر الإلكتروني وعلوم المواد في جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بإسطول ل«الشعب» هذه هي الخطة التي نريد تنفيذها، عبر عدة مراحلها، انطلاقا من استخراج اوكسيد السيليسيوم ومنها يتم استخراج السيليوم أو السيليوس الذي يمثل جزءا هاما من مشروع التعاون مشروع «أس.أس.بي» 2011 - 2015.

وأشار إلى عدة طرق، جربت لاستخلاص «السيليسيوم» ورفع درجة نقاوته لصناعة الخلايا الكهروضوئية المستعملة في صناعة المولدات

## والي المسيلة في الميدان تحذير المقاولين من التأخر في إنجاز المشاريع



أمر والي ولاية المسيلة الحاج مقداد في أول خرجة ميدانية له منذ تنصيبه بتكوين لجنة للمدينة للإشراف على متابعة مختلف المشاريع بالتجمعات الحضرية من أجل القضاء على الفوضى التي تشهدها مختلف الأحياء.

مقاعد الدراسة مجبرين لعدم توفر النقل المدرسي في ظل العزلة التي تعرفها مختلف المناطق أمام رفض الناقلين الخواص التعاقد مع السلطات المحلية.

وحرمت عدة مناطق نائية من النقل المدرسي على غرار منطقة الخرزة والساقية والأصابع والصفى ومنطقة بلعروق وزمرة والزواوية هذا ما فرض على سكان المناطق المذكورة توقيف أبنائهم عن الدراسة أو التنقل إلى السكن في المناطق الحضرية لتقريبهم من المدارس، في حين فضل البعض ممن يملكون وسائل نقل خاصة كالسيارات والشاحنات نقل أبنائهم في ظروف جد سيئة لا تليق بمتطلبات التمدن، خاصة وأن بعض وسائل النقل كالشاحنات ليست مغطاة ولا تقيهم من البرد والمطر. وذكر السكان مصالح بلدية سيدي عامر تملك خمس حافلات نقل مدرسي وكلها متوقفة بالحظيرة. وأن الناقلين الخواص رفضوا التعاقد مع مصالح البلدية إلى حين تسديد مستحقاتهم العالقة منذ العام الماضي رافضين جميع وسائل الوساطة من أجل العدول على قرارهم ونقل التلاميذ من المناطق المعزولة بدل استمرار الأولياء بتوقيفهم عن مقاعد الدراسة. مطالبين بالتدخل العاجل للسلطات المعنية من أجل إيجاد حل للمشكلة التي يتخبط بها أبنائهم والتي عكرت صفوة تدرستهم.

### المسيلة: عامر ناجح

انتقد والي ولاية المسيلة التأخر في إنجاز مختلف المشاريع التي - حسب مطالبها في ذات السياق - بتسريع وتيرة الانجاز خاصة ما يخص المساحات الخضراء والمرافق الترفيهية على مستوى التجمعات الحضرية الكبيرة على غرار القطب الجديد. هذا الأخير الذي طالب بشأنه القائمين على القطاع بإنجاز ممر للمراجلين بعد تلقيه لشكاوي من المواطنين حي مويحة قصد تخفيف الضغط على ممر السكك الحديدية وما تسببه حوادث المرور. كلف السيد الحاج مقداد مهمة انجاز الممرين لمؤسسة انجاز السكك الحديدية لوجود سيولة مالية بالخزينة مطالبا بتسديد حقوق المقاولين وعدم عرقلتهم في انجاز المشاريع وخاصة منها المشاريع السكنية. وما تجدر الإشارة إليه أن زيارة والي الولاية شملت العديد من النقاط الهامة التي تهدف في مجملها إلى تحسين ظروف معيشة المواطن انطلاقا من الجانب الصحي والتنموي والوقوف على عديد الانشغالات التي عرضها السكان وخاصة فئة الشباب منهم.

### غياب النقل

### المدرسي سيدي عامر

طالب ممثلو المجتمع المدني ببلدية سيدي عامر في المسيلة من السلطات المعنية التدخل العاجل من أجل إنقاذ أبنائهم من التخلي عن

## في إطار عاصمة بدون قصدير

# إعادة إسكان 1783 عائلة في المرحلة الرابعة

تواصل ولاية الجزائر نهاية الشهر الحالي على تنفيذ الشطر الرابع والأخير من المرحلة الرابعة للعملية الـ 21 للترحيل وإعادة الإسكان والتي ستمس حوالي 1783 عائلة على مستوى بلديات برج الكيفان وبلدية بولوغين.

القاضي بإعادة إزالة البيوت القصديرية والهشة من خلال ترحيل 46 ألف عائلة من مجموع 84 ألف وحدة سكنية مبرمجة في انتظار أخرى وتوزيع الحصة المتبقية والتي هي في طور الانجاز.

وبحسب الأرقام المقدمة من الولاية فقد استطاعت هذه الأخيرة وإلى غاية هذه العملية قد نجحت في إعادة إسكان أزيد من 39 ألف عائلة في إطار السكن الفوضوي والهش 9000 عائلة استفادت من سكنات في إطار الاجتماعي حيث استطاعت ولاية الجزائر من خلال برمجة 46 ألف مرحل وتمكنت من القضاء على أكبر بؤر القصدير بالعاصمة.

وبلغ العدد الاجمالي للمساحات المسترجعة من عمليات الترحيل منذ انطلاقها في جوان 2014، أزيد من 400 هكتار من الأوعية العقارية، منها 180 هكتار استرجعت خلال سنة 2015، وهو ما سمح بإحياء العديد من المشاريع المتوقفة وإطلاق مشاريع سكنية جديدة بصيغة البيع بالإيجار لفائدة وكالة عدل وبرامج بصيغة الترقوي العمومي لفائدة المؤسسة العمومية للترقية العقارية ومشاريع تموية تخص قطاعات مختلفة.



## استرجاع 400 هكتار من العقار

شبابو ببلدية برج البحري، بالإضافة إلى 2400 مسكن بأولاد قايت. ومع الانتهاء من هذه العملية ستكون مصالح

الولاية قد نجحت في القضاء على أكبر مواقع القصدير بالعاصمة وستكون الولاية قد وصلت إلى تنفيذ 50 بالمائة من برنامج الحكومة

### سارة بوسنة

وستمس هذه العملية أربع مواقع قصديرية والمتمثلة في الحي القصديري «واد الحمير» ببلدية برج الكيفان، حيث سيتم ترحيل 950 عائلة منه إلى سكنات لائقة و390 عائلة من الحي «عمار وهيب» ببلدية بولوغين بالإضافة إلى 130 عائلة من حي الثكنة ببولوغين و120 عائلة من الحي الهضبة بنفس البلدية. هذه العائلات سيتم توزيعها على 6 أحياء سكنية منها الحي السكني 560 / 1200 مسكن سلماني ببلدية الكاليتوس والحي السكني 1012

## توقع حرت وبنذر 176 ألف هكتار بسيد بلعباس

# إنطلاقة جد محتشمة لحملة الحرث والبنذر وتخوف من الجفاف

ومصطفى بن براهيم، منها 35400 قنطار بذور مصادق عليها و15200 قنطار بذور عادية تم توزيع منها لحد الساعة 34200 قنطار من البذور بما في ذلك 16400 قنطار من البذور مصادق عليها و17800 قنطار بذور عادية، أما عن الأسمدة فقد وفرت المديرية هذه السنة 17600 قنطار وزع منها 5000 قنطار على الفلاحين من أجل استغلالها في مختلف العمليات الفلاحية. هذا وتؤكد التعاونيات تقديمها لجملة من التسهيلات لإستقبال جميع الفلاحين الراغبين في اقتناء البذور والأسمدة شريطة تقديمهم ملف يحتوي بطاقة الفلاح، البطاقة المعلوماتية، مخطط الزرع ونسخة عن بطاقة الهوية. للإشارة فإن برامج الدعم الوطني على غرار قرص الرفيق ساهمت وبشكل كبير في تجسيد حوالي 505 من الفلاحين لبرامجهم بعد استفادتهم من قروض بلغت 253 مليون دج، كما قام البنك بمنحهم مهلة لتسديد ديونهم إلى غاية نهاية الموسم الفلاحي.

اعتبرت أيضا بالضعيفة بسبب نتائجها السلبية على المحاصيل وعلى الموسم الفلاحي عموما. وعن عملية إقتناء البذور، يشتكي العديد من الفلاحين خاصة الناشطين جنوب الولاية من تأخر عملية التوزيع التي قد يصل مداها حتى شهر جانفي، الأمر الذي ينعكس سلبا على عملية الحرث والبنذر، في حين يشتكي آخرون من رداءة نوعية البذور خاصة بذور القمح اللين وفي هذا الصدد أكد بعض الفلاحين أن السبب في الرداءة يرجع أساسا إلى إختلاط البذور المحلية بتلك المستوردة بأثمان زهيدة والتي يبيعها أصحاب المطاحن للمضاربين الذين يقومون بتحويلها إلى التعاونيات أوقات جني المحصول. مطالبين في الوقت ذات مسيري التعاونيات بأخذ الحيطة والحذر من هذه التلاعبات التي تضر بالمصلحة العامة. ومن جهتها أكدت مديريةية المصالح الفلاحية توفير ما كميته 86600 من البذور المعالجة بالتعاونيات الأربعة المتواجدة عبر تراب الولاية بكل من سيدي بلعباس، تلاغ، لمطار

عرفت حملة الحرث والبنذر بسيدي بلعباس انطلاقة محتشمة هذا الموسم، حيث لم تتعد المساحة المزروعة 20 هكتارا بسبب غياب الغياض وشح الأمطار التي تعد أكثر من ضرورية في ترويب التربة لتهيئتها للحرث والبنذر. حيث يتوقع أن تصل المساحة الإجمالية إلى 176 ألف هكتار.

### سيدي بلعباس : غ سعدو

وحسب أخصائيي الفلاحة، فإن الموسم لا يزال في بدايته باعتبار أن حملة الحرث والبنذر تستمر إلى غاية شهر جانفي، حيث يمكن تدارك الوضع في حال تساقط الأمطار أو اللجوء إلى استغلال مصادر المياه لإستكمال العملية. ويذكر أن الولاية شهدت تساقط 10 ملمترات فقط من الأمطار خلال شهر سبتمبر وأكتوبر، وهي الكمية التي تعد جد ضئيلة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية التي قدرت بـ 57 ملم، هذه الأخيرة التي

## والي سطيف يتعهد بإيلاء التنمية المحلية حقا

# زيارات ميدانية مرتقبة في الأيام القادمة

الولاية وتكون له دراية كاملة بها. وتنتظر الوالي الجديد العديد من الملفات، على رأسها الانتهاء من أشغال الترامواي الذي حوّل وسط مدينة سطيف والأحياء المجاورة له إلى ما يشبه الدوار المنسي، بسبب غلق الطرقات وانتشار الأتربة ورداءة الطرقات، وكذا العمل على إعادة الوجه السابق لعاصمة الولاية ككل، التي تشهد في المدة الأخيرة انتشارا فظيحا للقمامة وتسربا للمياه في العديد من الأحياء، وأن المدينة ككل فقدت في السنوات الأخيرة بريقها كعاصمة للهضاب العليا في البلاد، والعمل على استكمال ربط باقي البلديات النائية والقرى بالغاز الطبيعي، والقضاء على ما يسمى مافيا العقار بالولاية والممارسات المشبوهة في بعض القطاعات.

سطيف : نورالدين بوطغان

صرح ناصر معسكري، والي ولاية سطيف الجديد، على هامش الخرجة التي قادته إلى بلدية جميلة، أنه سيولي التنمية المحلية للولاية الأهمية الكبرى، من خلال الاطلاع على مختلف المشاريع المهيكلية، وأنه ينوي تنظيم زيارة للاطلاع على أشغال مشروع الترامواي، للتعرف عليه أكثر و متابعتها عن قرب، والدفع به إلى الأمام خاصة، وأن المشروع أصبح يشكل هاجسا لسكان عاصمة الولاية.

كما اعتبر الوالي أن هناك قطاعات أخرى هامة يتعين التكفل بها، على غرار الأشغال العمومية والطرق والمياه، دون نسيان الجانب الاقتصادي، خاصة الصناعة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد، والتي حتمت الاعتماد على النفس للرفع من النجاعة الاقتصادية، واستطرد يقول سأخذ الوقت الكافي للاطلاع بشكل مفصل على واقع



# الدبلوما سي

الشعبنا

11

الأربعاء 26 أكتوبر 2016 م الموافق لـ 24 محرم 1438 هـ العدد 17166

## انتخابات اليمين التمهيدية تطلق السباق الرئاسي الفرنسي الأحزاب التقليدية تصارع للحفاظ على هيمنتها واليمين المتطرف يشحن أنيابه



لبنان...  
أخيرا تنتصر  
المصلحة  
الوطنية على  
أجندات الخارج

الأكاذيب  
الأمريكية  
حول السيادة  
العراقية

### الأزمة الأمنية في اليمن التعقيدات السياسية عطلت الحل



لا بد للأزمة السورية أن تكبر وللحرب أن تفيض بمآسيها وتداعياتها على الخارج، الأمر الذي يحرك الجهود لإنهائها، وتبدو الرغبة في وضع حد لها أكثر جدية من أي وقت مضى، إذ هناك إجماع على حلحلة هذه المعضلة قبل أن تفجر حرباً أخرى انطلقت قبل ربع قرن، وهي الحرب الباردة التي تبدو ملامحها قادمة من بعيد.

لكن وكما قلت في البداية إطفاء نيران الحروب ليس بسهولة إشعالها، والأمر حتما سيستغرق وقتاً وربما سنوات جمر أخرى يكتوي خلالها الأشقاء السوريين الذين ضلّ بعضهم الطريق، وأغرق البلاد في الدمار.

الحل في سوريا أت لا محالة، لكن طريقه غير معبّدة بعد بالنظر إلى تعقّد الوضع هناك والقبضة الحديدية والابتزازات التي يمارسها من يتحكمون بخيوط الأزمة، وهو يحتاج إلى إرادة فعلية من طرف السوريين أنفسهم ليتحرروا من الولاءات لجهات حولتهم إلى وقود لحرب يقودونها بالوكالة.

يبقى فقط في الأخير التأكيد بأن التفاوض المرتبط ببوادر تسوية الأزمة السورية، يقابله تساؤل ملخ عن مصير دمويتي «داعش» المرتزقة، الذين تمّ تجنيدهم وتجميعهم من عدّة دول، وفي مقدمتها الدول الغربية للقيام بمهمتهم القذرة في بلاد الشام، فالأكيد أنه بعد انتهاء هذه الأزمة لن تتمّ إعادتهم إلى بلدانهم، والخوف كلّ الخوف من أن يكون تجار السلاح والموت والدمار قد حدّدوا لهم وجهة أخرى لأداء مهمّة قذرة جديدة.

واعتماداً كبيراً بأن هؤلاء الإرهابيين هم الآن في مرحلة انتقال إلى موقعهم الجديد، فمنذ مدة لم تسجّل لهم عمليات دموية استعراضية كبيرة، الأمر الذي يمكن قراءته على أنه الهدوء الذي يسبق العاصفة القادمة، ربّما بعد انتهاء الكبار من استحقاقاتهم التي لا يريدون لشيء أن يعكسها.

### كلمة العدد

## نهاية الكابوس ليس غداً

فضيلة دقوس

لن نجانب الصواب حتماً بقولنا أنّ تفجير الأزمات وإشعال الحروب وضرب وحدة الشعوب والزعج بها في دوامة الاقتتال والتدمير الذاتي أسهل بكثير من إنهاء هذه الحروب وترميم الشخ الذي أحدثته، وقبل ذلك وبعده إعادة الثقة بين أبناء البلد الواحد الذين بلغ بهم الأمر إلى درجة استباحة دماء بعضهم البعض وإراقتها تلبية لتوجيهات هذه الجهة وأوامر وإغراءات الأخرى.

ضمن هذه الحقيقة تبدو الأزمة السورية اليوم مستعصية على الحل رغم أنّ المؤشرات تؤكد بأن الجهات الدولية والإقليمية التي فجّرتها قبل نحو ست سنوات، ونفخت في جمرتها إلى أن حولتها إلى نار مستعرة أتت على الأخضر واليابس، تريد فعلاً حلها لأسباب عديدة بعيدة كلّ البعد عن الرأفة بالحال الذي آل إليه وضع ذرة الشام وأهلها، ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً باختراق نيران هذه الأزمة حدود سوريا وامتداد لهبها إلى الدول التي أحتجتها من خلال التهديدات الإرهابية وأمواج اللاجئين بالنسبة لبعضها والأزمات الاقتصادية وحالة الإفلاس المادي بالنسبة للبعض الآخر.

بعد ست سنوات من الفوضى الخلاقة والقتل والارهاب والتدمير، كان

## انتخابات اليمين التمهيدية تطلق السباق الرئاسي الفرنسي

# الأحزاب التقليدية تصارع للحفاظ على هيمنتها واليمين المتطرّف يشحذ أنيابه

**نصف سنة كاملة تفصل الفرنسيّين عن الاستحقاقات الرئاسية المقرر تنظيم جوتنها الأولى يوم 23 ماي 2017 والجمولة الثانية يوم 23 أفريل -**

**ورغم طول المدة الفاصلة، فالسباق نحو قصر الإليزي بدأ فعليا من خلال الانتخابات التمهيدية التي يستعد لها حزب «الجمهوريون» (اليمين الفرنسي) وأحزاب يمين الوسط في 20 نوفمبر القادم لاختيار المرشح الذي سيخوض بشكل رسمي غمار الانتخابات الرئاسية.**

##### فضيلة دهُوس

وهي المرة الأولى التي ينظّم فيها اليمين الجمهوري الفرنسي مثل هذه العملية الانتخابية الأولية بعد أن امتحنها الحزب الاشتراكي للمرة الأولى في تاريخه في 2011، وخرج منها الرئيس الحالي فرانسوا هولاند منتصرا، فماذا تعني الانتخابات التمهيدية؟

الانتخابات التمهيدية معمول بها منذ زمن بعيد في الولايات المتحدة، وهي فكرة جديدة ظهرت في فرنسا في 2011 عندما نظّم الحزب الاشتراكي انتخابات تمهيدية من أجل تعيين مرشح رسمي له لسباق الرئاسة.

وأمام تعدّد المرشّحين الذين يؤدّون خوض غمار الانتخابات الرئاسية في 2017، تبقى الانتخابات التمهيدية أو الأولية، الحل الوحيد لضمان منافسة شريفة بينهم. كما تمنح أيضا فرصة للتأخين لاختيار المرشح الذين يودون أن يمثلهم في معركة الرياضيات المقبلة بكل حرية.

##### 7 مترشّحين في معسكر اليمين

اعتمدت الهيئة المكلفة بتنظيم الانتخابات التمهيدية لليمين ويمين الوسط في فرنسا في 21 سبتمبر الماضي سبعة مرشحين، وهم الرئيس

السابق نيكولا ساركوزي (61 عاما) ورئيس بلدية بوردو آلان جوبيي (71 عاما) ورئيس الحكومة السابق فرانسوا فيون (62 سنة) وبيرون لومير وزير الزراعة السابق في حكومة فيون (47 سنة) وجان فرانسوا كوبيي نائب في الجمعية الوطنية (52 سنة) وجان بيير بولاسون رئيس حزب الكاثوليك الديمقراطي (53 سنة)، إضافة إلى

## لبنان...أخيرا تنتصر المصالحة الوطنية على أجدادات الخارج

**أمين بلعمرى**

إنّ الانفراج السياسي في لبنان بات في حكم المؤكّد بعد ظهور توافق بين الفاعلين في المشهد السياسي اللبناني على شخصية أصبحت محل إجماع لتوليها منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية، ويتعلّق الأمر بالعماد ميشال عون الذي لم يعترض على ترشيحه هذه المرة تيار المستقبل بقيادة سعد الحريري، كما لم يبد حزب الله اللبناني بالمقابل اعتراضه على توي الحريري لمنصب رئاسة الحكومة.

إنّ الشكّل الذي ختم على الحياة السياسية في لبنان بسبب شغور منصب الرئيس سيبتلاشي تدريجيا ساقب كما يبدو بمجرد انتخاب البرلمان للرئيس الجديد، فالجمود الذي عثر طويلا بسبب فشل البرلمان اللبناني خلال 45 جلسة في انتخاب رئيس جديد - لعدم اكتمال النصاب القانوني - بسبب غياب ممثلي الكتل، وإن كان يوحى بعمق الخلافات السياسية فإنّ التوافق الأخير يوحى بأنّ هذا الوضع لم يعد يخدم أهدا، فاللبنانيون أدركوا أنّ التوافقات الغائبة بين مختلف الفاعلين في المشهد اللبناني ما هي إلا انعكاس لتناضس قوى خارجية.

إنّ الوضع السياسي لم يعد يحتمل المزيد من الجمود، فالشَّعب اللبناني لم يعد يهتمّه سياسات المحاصصة الطائفية والتسويات السياسية بقدر انشغاله بالأوضاع التي آلت إليها البلاد بسبب أزمة الرئاسة اللبنانيّة، وفشل الحكومة في تسيير الاحتياجات اليومية للمواطن اللبناني، خاصة وأنّ أقلّ الحاجيات وأكثرها ضرورة لم تعد في المتناول، فمن ممّا لا يتدكّر أزمة القمامة التي تكثفت في شوارع وزقاق بيروت التي طغح بسببها الكيل وأخرجت اللبنانيين إلى الشارع وسرعت ظهور الحركة الشبابية «طلعت ريحتكم» في تطامع مباشر لطبقة السياسية اللبنانية بالشلل، وعدم القدرة على الاستجابة إلى تطلمات الشعب اللبناني، سيما في ظل ظرف إقليمي صعب ومعقّد بسبب الأزمة السورية التي ألقت بظلالها على المشهد اللبناني عبر سلسلة التهجيرات والاشتباقات المسلحة التي شهدتها مختلف مناطق البلاد.

في الأخير إنّه من الإنصاف القول إنّ الأزمة الرئاسية اللبنانية وما ترتّب عنها من انسداد سياسي على مدار حوالي ثلاث سنوات، فإن هناك نقطة تحسب للبنانيين الذين استطاعوا اجتياز هذه المرحلة العصيبة دون العودة إلى المرحجة والقتال من جديد، خاصة وأنّ الكثير راهن على هذا السيناريو الكارشي كما راهن آخرون على تحوّل لبنان إلى ساحة مواجهة ملقحة بالحرب الدائرة في سوريا ولكن ذلك لم يحدث كذلك، وهذا ما أوحى بالتمسّح السياسي الذي أصبح لدى اللبنانيين برصخته 15 سنة من حرب أهلية طاحنة مزالت مظاهرها باقية للعين إلى اليوم، وما الأزمة الأخيرة التي عرفها لبنان إلا اختيارا حقيقيا لمستوى التعاضل، كما أنّ التوافق الذي حصل على اسم رئيس الدولة اللبنانية إلا تأكيد على أنّ المواجهة لم تعد الخيار المفضّل لدى اللبنانيين، وهذا مهما كانت الاختلاف عميقة ومتشعبة.

يزعجني بتاتا فهو يجعلني أشعر بأنّي أصغر سناء، أما جوبيي فينتقد خصمه لافتقاره إلى رباطة الجأش حتى أنه وصفه بأنّه «شخص هائج، أو هستيري إلى أقصى درجة»، لكنهما مختلفان كل الاختلاف في الجوهر. في بلد شهد سلسلة اعتداءات إرهابية يشنّ ساركوزي حملة قوية تتعلق بالأمن والهوية والإسلام، ويؤكد على ضرورة اتّماء كل الفرنسيّين إلى أجدادهم «العالميين».

أما جوبييه فيراهن على «الهوية السعيدة» ويرفض الانصياع للسخوف، ويدعو إلى عدم وصم المسلمين حفاظا على لحمة المجتمع.

##### الكلمة لصالح جوبيي

أظهر استطلاع للرأي حول الانتخابات الرئاسية التمهيدية التي ينظمها حزب الجمهوري (يمين) الاستحقاق الرئاسي في 1995. ويقي جوبيي مؤيدا كمرشح محتمل للحزب في الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة في 2017. وأفاد الاستطلاع، أنّ حوالي 42 بالمئة من ناخبي اليمين ينوون التصويت لوزير الخارجية السابق آلان جوبيي، فيما يقول ذات الاستطلاع إنّ 28 بالمئة فقط من ناخبي اليمين ينوون التصويت للرئيس السابق نيكولا ساركوزي.

ورأى المحلّل السياسي الفرنسي رولان كارول أنّ تراجع ساركوزي يعود إلى «الاستراتيجية

وإصلاحاته الاجتماعية في شتاء العام 1995، وفي 2004 تلقّى ضربة موجعة عندما حكم عليه بعدم الأهلية لانتخابه في قضية وظائف وهمية. والمفارقة هي أنّ انتخاب ساركوزي رئيسا في 2007 أعاده إلى الساحة السياسية مع إंसناد حقيبة الدفاع إليه ثمّ الخارجية.

##### نقاط ضعف ساركوزي

أما اليوم فلم تعد المرحلة مرحلة التعاون بل على العكس، وتبدأ خلافاتها مسألا بأسلوبيهما المتباين. ونقلت أسبوعية «لوكاتاز شنتينه» الساخرة عن ساركوزي قوله إنّ «ترشح جوبييه لا يتداول في عدد من وسائل الإعلام الفرنسية



والدولية من امكانية أن يكون الرئيس الليبي السابق أحد أهم مؤملي حملته الانتخابية في عام 2007.

##### اليمين المتطرّف قد يحدث المفاجأة

رغم أنّ الكثير من الشخّصيات لم تعلن ترشّحها بعد للاستحقاقات الرئاسية الفرنسية القادمة، وفي مقدّمتهم الرئيس المنتهية ولايته فرانسوا

## الأكاذيب الأمريكية حول السيادة العراقية

س -ناصر

مازالت أمريكا تواصل مناوراتها السياسية والدعائية على خلفية العمليات الجارية لتحرير مدينة الموصل العراقية من قبضة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، الذي يعدّ صناعة أمريكية بامتياز، وهذا باعتراف السيدة كلينتون مرشحة الرئاسيات الأمريكية لسنة 2017 ووزيرة الخارجية سابقا في كتابها الأخير، فأمریکا شأنها شأن الدول الغربية الاستعمارية التي كانت تدعى بأنّها حلت بمستمراتها «لتحضرها» وتخرجها من التخلف، وترقيها على الأقلّ نظريا ومن الناحية الشكلية لكن ما تضمنه شيء آخر يتمثّل في الاستقلال لثروات البلد، واستبعاد شعبه ومحاولة تقسيمه إلى دويلات، وأحسن مثال على ذلك العراق المستعمر منذ سنوات، والذي يراد له أن يقسم إلى ثلاث دويلات السنة والشبيبة والأكراد.

وأعلنت الخارجية الأمريكية في 18 أكتوبر الجاري عن حضور نائب وزير الخارجية «أنتوني بلينكن» في اجتماع وزاري لمناقشة عملية تحرير الموصل في العراق يومي 20 و21 أكتوبر ببابريس، ويحث استقرار الأوضاع بعد تحرير الموصل من داعش ونقل المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي تشملها العملية.

هؤلاء المجتمعون في فرنسا أي أمريكا وحلفاؤها يتحدّثون عن التحرير والمساعدات الإنسانية، لكن هناك شيء مستتر يتحدّثون عنه باستخفاء، وهو عملية المحاصصة وتقسيم مناطق النفوذ باسم إعادة الأعمار بعد أن أتوا على الأخضر واليابس وخربوا وقدموا البنى التحتية للمديد من الدول، وقتلوا وهجروا شعبها.

لكن ولدنّ الزماد في العيون ويشير الغضب والاشمئزاز، هو ما تؤكّده الخارجية الأمريكية على أنّ واشنطن لم تلعب أي دور في تحديد انطلاقا عملية تحرير الموصل في العراق، وأن العملية تتم تحت قيادة عراقية، بينما يقتصر الدور الأمريكي ودول التحالف في توفير الغطاء الجوي ووجود عناصر من القوات الخاصة والاستخبارات في مواقع محددة بكامل التراب العراقي بنحو خمسة آلاف عسكري أمريكي يقومون بالتدريب للعراقيين، وتقديم العمل اللوجيستي مع تحالف دولي مكون من نحو 66 دولة، وهذا لمحاربة نحو خمسة آلاف إرهابي داعشي حسب المتحدث باسم البنتاغون «بيتر كوك».

ولم ذلك، يتحدّث وزير الدفاع الأمريكي «أشتون كارتر» عن أهمية احترام سيادة العراق من جميع أعضاء التحالف، وما زاد الطلّة بل هو تصريح الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بأنّ بلاده تشارك بقوة في الحملة العسكرية من أجل تحرير مدينة الموصل العراقية، حيث يتواجد 4 آلاف عنصر عسكري يساهمون في العمليات وقرقة تكتيكية مدفعية، غير أنّ العبادي أكد أنّ يقوم بالعمليات العسكرية في القوات المسلحة العراقية والشُرطة وقوات البشمركة بدعم من طيران التحالف الذي تقوده أمريكا، بالإضافة إلى تسعة آلاف عسكري أمريكي وفرنسي، وقد أثنى البنتاغون على سير العمليات ونجاحها، أما البيت الأبيض فقد أعلن أنّه لا يمكنه تحديد إطار زمني لانتهاء عملية التحرير، وأنّ النجاح في الموصل يتطلب الكثير من الوقت. وترغب الولايات المتحدة في أن تتمتع تركيا عن القيام بأية عمليات عسكرية في العراق دون أخذ الضوء الأخضر من بغداد، في الوقت الذي يتواجد فيه مقاتلون من 66 دولة، فمن أي تحرير أو استتلال يتحدّثون؟ ومن يصدّق أكائبيهم بعدما خربوا العديد من الدول خاصة العربية منها والإسلامية خدمة للمشروع الصهيوني وجعل من إسرائيل دولة إقليمية كونها ابنتهم المدلّلة؟

مهما كانت الأوضاع، كيف ذلك؟ عن طريق التزامات

سياسية يحترمها كل طرف تكون موقّعة، تراقفها آلية متابعة التطبيق الضارم لكل عمليات السّلام. المفاوضات الأخيرة بالكويت لم تفشل وإنما المفاوضات اليمني - اليمني يصعب عليه اتّخاذ أي قرار غير مسبوب، خاصة وأنّ الميدان لا يسيطر عليه أحد، وهذا بعد أن تحوّل البلد إلى ساحة قتال من أقصاه إلى أقصاه، والأوراق لا يملكها أحد كذلك، وهكذا فإنّ عبد ربه منصور أو الحوثيين أو صالح يرفضون رفضا مطلقا التوقيع على أي وثيقة وهم في وضعية ميدانية مهزوزة لا تليق بكل ما يختمر في أذهانهم، وشغلهم الشاغل في الوقت التراهن هو انتظار ما ستفسّر عنه الأيام القادمة في استحداث اللاتوازن المرجو في هذه الظروف الغامضة، فهل هذا ممكن؟ لا نعتقد لأنّ التوازن أبدا يحكم إلا هذه الحرب طال أمدها وهي تدخل دائرة «الألجودي» منها، إلا ماذا تلك الحسابات الإستراتيجية التي يراها كل واحد. بالنّسبة للسعوديين فإنّ تأمين حدودهم وحمايتّها من أي اعتداء خارجي إنشغال دائم ومتواصل مهما كلف ذلك من تضحيات جسام، ويتوازى ذلك مع إبعاد خطر الحوثيين وصالح إلى نقاط أخرى، وتحديثهم وحتى إضعاف قدراتهم في إلحاق

الأذى بالبلدان المجاورة لهم، فهل تحقّق ذلكلّة الحوثيين وصالح يحاولون فرض أنفسهم في خضمّ هذه الحرب، إلا أنّهم وجدوا أنّ الميدان صعب المنال، خاصة مع عودة عبد ربه منصور هادي إلى اليمن، وقيادته للعمليات العسكرية في أماكن عديدة من هذا البلد، وهنا كل الإشكال القائم في معادلة هذا النزاع.لماذا؟ لأنّ الهدف النهائي لكلا من المتخاصمين أو المتحاربين لم يصل إلى مبتغاه، وهذا يعني أنّ هناك انسدادا لا يحله إلا المبادرات السياسية، التي هي الآن تنتظر الإقلاع في وسط مناوئ لها. المبعوث الأممي جرّب كل الصيغ المتاحة للتغور على حل توافقي وينتقل من بلد إلى آخر، غير أنّه لم يجد المساعدة المطلوبة، وحاليا فهو يكتفي بالمطالبة بهدنة لساعات محدودة، وللأسف لم يتحصل عليها وفي كل مرة يحدّد الدعوة لفرض هذه الهدنة قصد السماح بانتعاش الشّاطات الإنسانية، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه في هذا الوضع المعقّد.

### الأزمة الأمنية في اليمن

# التّعقيدات السياسية تعرقل الحل

بحكم غياب الوضوح والرؤية الدّقيقة.

وحاليا فإنّ تغليب مسار سحق الآخر هو السائد للأسف، مهذّون بالحصبة، 350٩ ألف طالب وطالبة محرومون من وأرقام القتلى لا يعد ولا يحصى وتعتبر مخيفة 10 آلاف شخص، منهم 3800 مدني، 1163 طفل، و10 ملايين طفل في حاجة إلى مساعدة، ومليون و300 ألف طفل معرّضون

لالتهايات الجهاز التّنفسي ومليونان و600 ألف آخرون هذه الحرب، لعلّ ونسى يتحرّكون باتجاه السّلام، والأكثر من هذا عليهم أن يتسالموا مع أنفسهم إلى أين نسير؟ لا يوجد جواب شافي ووافي وحتى غير مقنع إن كان هناك كلام آخر. اليوم لا خيار أمام السعوديين والحوثيين وأتباع صالح إلا التّعاضل، لماذا؟ لأنّهم جيران أولا وقبل كل شيء، فما عليهم إلا قبول بعضهم البعض

## على المتنازعين ألا ينسوا مأساة ما يقع



## فيما فنّدت الوزارة تكريم ميهوبي لسلماي

## برنامج ثري يقترحه ضيف شرف «سبلا 2016»

الفتاح، تقديم د. هيثم الحاج علي رئيس هيئة الكتاب، ثم حفل إنشاد ديني للمنشد علي الهلباوي مع عزف علي العود والقانون، وعرض سينمائي «فيلم قصر الشوق».

وتتوالى النشاطات بعد ذلك، منها على سبيل الذكر لا الحصر «لقاء مع الدكتور أحمد زويل عام 2000»، و«تاريخ مصر الفرعونية.. رؤية متجددة» ينشطها ممدوح الدماطي وزير الآثار السابق، وندوات «الرواية المصرية»، ندوة «قراءة قصصية» (القاص طارق إمام، والقاصة عزة سلطان)، ندوة «الصحافة العربية ودورها في التواصل العربي»، أمسية شعرية للشاعر علي منصور، ندوة «قضايا النشر في الوطن العربي»، بمشاركة ناشرين مصريين وناشرين جزائريين، ندوة «مصر وثورة التحرير»، فيلم «الناصر صلاح الدين» إخراج يوسف شاهين.

أما السينما المصرية فهي حاضرة بقوة عرض سينمائي لفيلم «المومياء»، إخراج شادي عبد السلام، فيلم «البوسطجي»، إخراج حسين كمال، عرض فيلم «ناصر 56» إخراج محمد فاضل، وفيلم «الاختيار» إخراج يوسف شاهين، وفيلم «القاهرة 30» إخراج صلاح أبو سيف. ويختتم البرنامج بندوة «الرواية والدراما»، وعرض سينمائي لفيلم «فتاة المصنع».

من جهة أخرى، فنّدت مصادرنا بوزارة الثقافة ما أوردته وسائل إعلام مصرية أمس، عن تكريم وزير الثقافة عز الدين ميهوبي الكاتب المصري محمد سلماي «على كامل منجزه الثقافي والأدبي». يجدر بنا التذكير بأن «نیشان الكمال» أو «وسام الكمال» هو أحد الأوسمة المصرية وليس الجزائرية، ولعل ما أغفله كاتب المقال كذلك هو أن هذا الوسام يقدم حصريا للسيدات.

أعدّ الوفد المصري، ضيف شرف الطبعة 21 من صالون الجزائر الدولي للكتاب، برنامجا ثريا بين رواية وشعر وسياسة وسينما. ويتّأسر محمد سلماي الوفد الذي يضم أسماء مصرية معروفة، لتنشيط البرنامج الذي سبق لسفير المصري بالجزائر إعطاء خطوطها العريضة مطلع الأسبوع. فيما فنّدت وزارة الثقافة الجزائرية ما أوردته وسائل إعلام مصرية أمس عن تكريم الوزير ميهوبي لمحمد سلماي.

## أسامة إفراح

أكدت وسائل الإعلام المصرية حضور وزير الثقافة المصري حلمي النمنم افتتاح الصالون. ومن الأسماء المشاركة نذكر، هيثم الحاج علي رئيس هيئة الكتاب، د. نبيل عبد الفتاح الباحث المتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية في القاهرة، ممدوح الدماطي وزير الآثار المصري الأسبق، والمنشد علي الهلباوي، الشاعر سالم الشهباني، والسيناريست عبد الرحيم كمال، والنقاد سيد الوكيل، والشاعر ناصر دويدار، والكاتبة سلمى أنور، والقاصة عزة سلطان.

وينطلق برنامج الفعاليات الثقافية المصرية بعد غد الخميس بالعرض المرثي «ذاكرة المعروض.. أمسية شعرية لمحمود درويش 2004»، ثم ندوة بعنوان «العلاقات الثقافية المصرية الجزائرية» بقاعة الجزائر، ينشطها وزير الثقافة الجزائري والمصري، ويقدمها محمد سلماي، يليها ندوة «الثقافة المصرية في المواجهة»، يتحدث خلالها المفكر الكبير نبيل عبد

استياعهم بشأن غياب الاتصال حول الجائزة. وتساءل الناشر عن غياب «قائمة قصيرة» للمرشحين للجائزة قبل الإعلان عن المتوجهين النهائيين. وفي جوابه عن سؤال بخصوص تنظيم الطبعة 21 من صالون الكتاب، أشار الوزير أنّ الناشرين يخضعون إلى معيارين هما «حدّات الإصدارات المعروضة والتي لا تتجاوز سنتين، وضرورة إبداع كتبهم بشهر على الأقل قبل الصالون».

يحتفي الصالون الدولي للكتاب في طبعته 21 التي تنطلق غدا الخميس، وتتواصل فعالياته إلى غاية 5 نوفمبر القادم بالأدب، حيث يتكرّم موعود للمقرّاء ومتابعي الأدب بأزيد من 80 رواية، ويشارك به 671 ناشرا يمثّلون 50 دولة، فيما تمثّل مصر ضيف الشرف لهذه الدورة مع التحفظ على 131 عنوانا.



وشهد توزيع الجائزة في الطبعة الأولى (2015) والكشف عن المتوجهين باللغات الثلاث (العربية، الأمازيغية والفرنسية) انتقادا من طرف الناشرين، الذين نقلت الصحافة

## لقيت تجاوبا من جمهور عاصمة الأهقار

## مسرحية «هدووء» إبداع فوق الخشبة وعلامة كاملة



للشعوب الإفريقية، أين يقوم زوجين أطباء بتكرير تجارب عدة على أولادهم من أجل تطويرهم والرفق بهم إلى الأحن، إلا أنّ كل التجارب تبوء بالفشل ودون التفكير في تغيّر الطريقة ممّا يؤدي إلى موت الأولاد ما يجعل الزوجين يصابون بالجنون، ورغم محاولات علاجهم من طرف الأطباء إلا أنّ المحاولة تفشل، في صورة توضح وتبين إصرار المسؤول على السير على نفس الطريقة رغم عدم نجاعتها، ونظرتة اتجاه الشعب الذي يظل قاصرا في نظره.

ولقي العرض تفاعلا كبيرا من الجمهور، الذي صنّف طويلا على الممثلين الذين أبدعوا في أدائهم التراقي فوق خشبة المسرح.

## بمشاركة أدباء من مختلف نواحي الوطن

## انطلاق أيام أدرار للشعر الفصيح



الأنشطة الجوارية في مختلف المبادرات الثقافية التي تنظمها دار الثقافة بأدرار.

كما احتضنت جامعة أدرار ندوة فكرية حول راهن الشعر الفصيح، نشطها الدكتور طارق ثابت وناصر لوحشي، وعبد الرحمان اخداري، ناقشوا فيها ماهية الشعر الفصيح وسبل الاهتمام به وترقيته، ودوره في ترقية اللغة العربية والتحديات التي تواجهه.

وعلى هامش الفعاليات احتضنت الإقامة الجامعية سهرة البارحة أمسية شعرية بمشاركة الشعراء المشاركين في هذه الفعاليات، وتفاعل الطلبة مع القصائد الشعرية التي قدمت بالمناسبة، كما استحسن الطلبة المبادرة، داعين إلى تكرار مثل هاته الفنى.

طرف المشاركين، بالإضافة إلى تنظيم ندوات فكرية بالمناسبة، وأوضح عبد الكريم وانزة مدير دار الثقافة بأدرار، أنّ تنظيم هذه الفعاليات للشعر الفصيح تدخل في إطار تنظيم الخيمة الوطنية للشعر الشعبي التي دأبت دار الثقافة بأدرار على تنظيمها كل سنة، حيث تدرج ضمن البرنامج السنوي الذي تنظمه دار الثقافة بهدف التعريف بالشعر الفصيح، واكتشاف المواهب الشابة في هذا المجال والاهتمام بها، والاحتكاك بين الشعراء المشاركين وصل مهارتهم الإبداعية في هذا اللون الفني.

انطلقت أمس بدار الثقافة والوطن بأدرار فعاليات أيام أدرار للشعر الفصيح، والتي أشرف على انطلاقها والي ولاية أدرار رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي وبمشاركة عديد الشعراء من مختلف الولايات بغية تبادل المهارات والخبرات في هذا اللون الأدبي.

## أدرار: فاتح عقيدى

الفعاليات وعلى مدى يومين تقدّم فيها عديد القصائد الشعرية من

## خلال حفل احتضنته دار الثقافة

## الجمعية الثقافية الجامعية تفتح نشاطها بأسية أدبية



بخرروف من قسنطينة. اختتمت الأمسية ليتوجه الوفد الزائر لولاية عنابة في جلسة سمر دامت حتى ساعات متأخرة استمتع فيها الحضور بجمال عنابة ورحابة صدر أهلها.

الشاعرة ليلي بن سعيد من الإمارات «دبي» جزائرية مهاجرة والشاعر الأردني محمود الشرخي والشاعر جليل دلهمي من أم البواقي والأديب والإعلامي عبد الرؤوف زوغبي من ولاية سطيف والأديبة سهام

نواصر والأديبة أم البنين والشاعرة نوال الخماسي والشاعرة آيسة سابت والختام بالشاعرة سلوى مسعي لميس وقد ميز الحفل حضور أدباء من خارج الولاية لدعم الحركة الثقافية لولاية عنابة الأديبة

الشعب / شهدت دار الثقافة محمد بوضياف بمدينة بونة البهية عنابة بداية النشاطات الثقافية بحفل افتتاح نشاطات الجمعية الثقافية الجاحظية برئاسة الشاعر الزجال جمال صمادي في أمسية أدبية كانت مميزة متنوعة بين الوصلات الموسيقية والقراءات الشعرية وبعض القراءات النقدية من تنظيم الشاعرة صبيحة قسامة من عنابة وبحضور مدير الثقافة لولاية عنابة ومدير الثقافة محمد بوضياف وقد كانت فرصة سانحة تجمع أدباء ولاية عنابة في صرحها الثقافي بحضور الناشطة الثقافية لوصيف فضيلة والشاعرة كوثر عليوات والشاعرة الزجالة نسيمه مراح والأدباء عبد الملوك سكتة والأديبة نادية

## خصص له 15 مليون دج وينشطه 23 فنانا

## المهرجان المحلي لأغنية الراي بداية نوفمبر بسيدي بلعباس

محليين من ولاية سيدي بلعباس وبعض مغني الراي بالساحة الوطنية على غرار بلال الصغير، كادير الجابوتي، الشاب عباس، هذا وستشهد هذه الطبعة ولأول مرة تجمع فرقة راينا راى بعد فراق دام طويلا. وفي ظل التجاذبات التي تشهدها هذه الطبعة بسبب المعطيات التي تميزها عن غيرها من الطبقات جراء تاريخ ومكان إجرائها، قال المحافظ أن مهرجان الراي يعد مكسبا حقيقيا للولاية ولا يمكنها التخلي عنه بحال من الأحوال، فأغنية الراي هي من التراث المحلي والوطني عموما وهو ما دفع بالوزارة مؤخرا إلى تقديم ملف لتصنيف أغنية الراي كتراث عالمي إنساني لدى منظمة اليونسكو بعد تعرضه لمحاولات للسطو، هذا وقامت الوزارة ولنفس السبب بإلغاء تجميد هذه الطبعة وإقرار تنظيمها شهر نوفمبر، على أن تعرف الطبعة العاشرة لسنة 2017 مشاركة نجوم عالميين لأغنية الراي وإعطاء هذه التظاهرة الثقافية الفنية أهمية تليق بهذا النوع من التراث المحلي.

قررت وزارة الثقافة تنظيم الطبعة التاسعة للمهرجان المحلي لأغنية الراي بسيدي بلعباس بعد مد وجزر، حيث كشف محافظ التظاهرة الفنان لطفي عطار وخلال تنشيطه لندوة صحفية أن المهرجان الذي تم تأجيله في مناسبتين موسم الصائفة تقرر تنظيمه من الثالث وإلى غاية الخامس من شهر نوفمبر الداخل.

أضاف المحافظ أن الوزارة خصصت غلafa ماليا قدره 15 مليون دج للمهرجان على أن تقام سهراته الثلاث بالقاعة الكبرى لدار الثقافة كاتب ياسين عكس الطبقات السابقة التي احتضنها ملعب الإخوة عماروش في خطوة لتفادي أي اضطرابات مناخية من شأنها إفسال الطبعة.

وعن نوعية المشاركة أفاد الفنان لطفي عطار أن الطبعة الحالية ستستغني عن نجوم أغنية الراي العالميين كالشاب خالد، مامي ونصرونظرا لضعف الغلاف المالي في حين سيتم التركيز على فنانيين

## محمد الأمين العمالي (لاعب اتحاد بلعباس) لـ «الشعب»: «هدفنا ضمان البقاء.. لكن طموحنا تحقيق الأفضل»



أكد محمد الأمين العمالي مهاجم اتحاد بلعباس في حوار لـ «الشعب»، عن رغبته في قيادة فريقه إلى مقدمة ترتيب البطولة خلال الفترة المقبلة من خلال مواصلة سلسلة الانتصارات بعد الفوز على شباب بلوزداد.

### حاوره: عمار حميسي

يملك اتحاد بلعباس حسب اللاعب السابق لشبيبة الساورة الإمكانيات اللازمة من أجل الارتقاء في جدول الترتيب والوصول إلى كوكبة المقدمة المتمثلة في مجموعة مميزة من اللاعبين إضافة إلى المدرب.

بالمقابل اعترف العمالي أن الهدف الرئيسي للفريق هو ضمان البقاء بحيث تحذو اللاعبين عزيمة كبيرة لتحقيق هذا الهدف مبكرا من خلال وضع حد لنزيف النقاط الذي عانى منه الفريق.

■ «الشعب»: كيف تقييم مستوى الفريق منذ انطلاق البطولة؟

■ العمالي: لم يظهر بمستوى كبير خلال المباريات الأولى للبطولة ومستوانا كان متذبذبا حيث ضعيفا عدة نقاط خاصة على ملعبنا مما كلفنا التراجع في جدول الترتيب لكن الأمور بدأت تتحسن منذ مباراة شبيبة الساورة التي قدمنا فيها مستوى مميز رغم أن النتيجة لم تكن عادلة بالنسبة لنا حيث كنا نستحق الانتصار لكن الأمور اختلفت خلال مواجهة شباب بلوزداد التي استطعنا حسمها لصالحنا رغم سوء الحظ الذي وقفت ضدنا عندما ضعيفا عدة فرص سهلة وكان بالإمكان الفوز بنتيجة عريضة لكن هدف وحيد يكفي من أجل افتتاح النقاط الثلاث التي جعلتنا نرتقي قليلا في جدول الترتيب مع ضرورة التأكيد خلال المواجهة المقبلة التي سنستقبل فيها فريق دفاع تاجنانت والفوز سيكون شعارنا خاصة أننا سنحظى بدعم أنصارنا ومن الضروري تحقيق الانتصار لئلا نرصدنا من النقاط.

■ ما هو هدفكم هذا الموسم؟

■ هدفنا الرئيسي هو ضمان البقاء ضمن فرق النخبة لأنه ليس من السهل المنافسة على المراتب الأولى حيث نسعى أولا لتحقيق هذا الهدف وفي حال تحقق مبكرا اعتقد أن الأمور ستختلف حيث سنعلم بدون ضغط وهو ما سيكون في صالحنا من أجل تحقيق انتصارات أخرى لكن المهم الآن هو مواصلة وتيرة الانتصارات من خلال الفوز في المواجهة المقبلة على دفاع

## بسبب مردودهم الضعيف فوق الميدان إدارة شبيبة سكيكدة تفكر في مراجعة عقود بعض اللاعبين

قررت إدارة شبيبة سكيكدة خلال اجتماعها الأخير خصم أجرة شهر واحد من مستحقات اللاعبين الذين لم يقدموا الإضافة للفريق خلال اللقاءات الأولى من عمر البطولة. وحسب مصدر من الفريق فإن رئيس الشبيبة طيبو عبد الله حدد أسماء 05 لاعبين على الأقل. لهذا الغرض مع تسريحهم في «الميركاتو» إن استمر مردودهم الضعيف الحالي، رغم أن أجور البعض منهم تقارب 100 مليون سنتيم شهريا.

وجاء هذا القرار من لدن الإدارة بعد التعثر على أرضية ميدان 20 أوت 55 بتسجيل الفريق تعادل أمام فريق بوسعادة في الجولة الأخيرة، وانتهام خارج الديار بالجولة التي قبلها أمام جمعية وهران.

وحسب نفس المصدر، فإن إدارة شبيبة سكيكدة بعد استأنفها للتدريبات بعد راحة استفاد منها عناصر الفريق بعد لقاء بوسعادة في الجولة الماضية، تعتزم مراجعة عقود بعض اللاعبين وتخفيض رواتبهم جراء المستوى المتدني الذي ظهره واه في الجولات الأولى من عمر البطولة.

### سكيكدة: خالد العيفة

.....

## الرابطة المحترفة لكرة القدم معاينة ربيع بالإيقاف لمبارتين

سلطت على مهاجم شباب بلوزداد أوبيكر ربيع عقوبة الإيقاف لمبارتين بسبب «احتجاجه على قرار الحكم» خلال المباراة التي انهزم فيها فريقه بميدانه أمام اتحاد بلعباس (0-1) يوم الجمعة لحساب الجولة الثامنة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

لاعبان آخران عوقبا لنفس السبب وهما حسين العرفي (نصر حسين داي) وعدلان قريش (شباب باتنة) ولكن أوقفوا لمباراة واحدة، حسب ما أعلنت عنه الرابطة المحترفة بموقعها الرسمي والتي لم تصدر أي عقوبة بالحرمان من الجمهور. بالمقابل، أقرت الهيئة التي يرأسها حميد حداد غرامات مالية ضد عدة فرق بسبب استعمال الألعاب النارية أثناء المباريات.

## بعد طي صفحة فيلموتس كوريس قد يكون المدرب القادم لـ «الخضر»



فشل رئيس الاتحادية الجزائرية «محمد روراوة» في إقناع المدرب البلجيكي «مارك فيلموتس» لقيادة العارضة الفنية للمنتخب الوطني الجزائري، بعدما أعرب عن رفضه بسبب اهتمامه بتدريب أحد الفرق الأوروبية الكبيرة التي قد تكون في ألمانيا، وكشفت مصادر «الشعب» من داخل بيت الاتحادية أن مدرب الشياطين الأحمر السابق رفض تدريب الخضر ليس لعدم تلبية مطالبه المالية، بل لتخوفه من التحدي الرياضي الصعب ومطالب «روراوة» التي اعتبرها مبالغ فيها بالتأهل لنهائي كأس أمم إفريقيا على الأقل وضمان بطاقة التأهل لثونديال روسيا 2018.

### محمد فوزي بقاص

## مباراة ودية محتملة ضد باريس سان جرمان مطلع جانفي

من جهة أخرى، قد تلجأ الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إلى برمجة مباراة ودية أخرى للمنتخب الوطني الجزائري، استعدادا لنهائيات كأس أمم إفريقيا المنتظر إقامتها بالغالوبون ما بين الـ 14 من جانفي والـ 5 من فيفري المقبلين، وتدرس إدارة نادي باريس سان جرمان الفرنسي مقترح برمجة معسكر إعدادي لفريقها الكروي يجري بالجزائر مطلع جانفي المقبل. حسبما كشفت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، وذكرت ذات الصحيفة أنه في حال برمجة إدارة «السي أس جي» الترتيب بالجزائر، سيقام بالمركز الفني الوطني لـ «سيدي موسى» وأشارت إلى أن البرازيل تبقى مقترحا آخر لإقامة هذا الترتيب.

ولن يلعب فريق المدرب الإسباني «أوناي إيبري» أي لقاء رسمي ما بين الـ 21 من ديسمبر المقبل والـ 14 من جانفي القادم بسبب نهاية مرحلة الذهاب، ويجري المنتخب الوطني الجزائري بدوره تريبا بمرکز سيدي موسى مطلع جانفي المقبل تحضيرا لـ «كان» 2017، تتخلله مباراة ودية محتملة مع منتخب كوت ديفوار، وقد تلجأ الفاف إلى استغلال وجود باريس سان جرمان لبرمجة لقاء تحضيري آخر مع نادي العاصمة الفرنسية لزملاء المدافع «فوزي غولام»، خصوصا أن المدرب الجديد لن يكون له الوقت الكافي لمعرفة تعديله قبيل «الكان». وفي حالة ترسيم اللعب ضد باريس سان جرمان سيكون ذلك أمرا رائعا إذ أن فريق العاصمة الفرنسية يظل داخل أروقة الفاف لترتيب «الليغ 1» حاليا يضم لاعبين عالميين، وهو ما يشكل محكا مقيدا لـ «الخضر».

كشفت مصدر عليم لـ «الشعب» بأن المدرب البلجيكي «مارك فيلموتس» اتصل برئيس الفاف «محمد روراوة» الاثنين عند نهاية المهلة المحددة للرد على العرض بخصوص تدريب «الخضر» من عدمه، وأفاد مصدرنا بأن «فيلموتس» أشعر «روراوة» بعدم قدومه لتدريب التشكيلة الوطنية بشكل نهائي، رغم أنه ترك الانطباع خلال لقاء الرجلين نهاية الأسبوع الماضي بالعاصمة البلجيكية بروكسل بأنه معجب بالمشروع الرياضي المقترح عليه، فضلا عن قبول «روراوة» يجلب «فيلموتس» لمدرب مساعد، بخلاف رفضه نفس المقترح من مدربين آخرين، على غرار «الآن بيران» و«بول لوغوين» و«رولان كوريس».

وأكد مصدرنا بأن رفض «فيلموتس» لعرض الفاف، لا يعود لأسباب مالية خاصة وأن «روراوة» رصد أجرة شهرية تقدر بـ 80 ألف أورو شهريا للمدرب البلجيكي ومساعد، وهو مبلغ يفوق بكثير ما كان يتقاضاه «فيلموتس» مع منتخب بلجيكا الذي غادره شهر جويلية الماضي.

وكشفت نفس المصدر بأن البلجيكي تخوف من خوض مغامرة غير محمودة العواقب في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها المنتخب الوطني بعد «العاصفة» التي ضربته على هامش مباراة الكامبيون الأخيرة، والتي أفضت إلى دفع الصربي «ميلوفان رايفاتش» للرحيل. ويفرض ضيق الوقت على رئيس الفاف إعادة بحث المفاوضات مع مدربين آخرين على غرار كوريس و«لوغوين» و«بيران»، الذين يعتبرون من بين المدربين القلائل المتاحين أمامه على كافة المستويات خاصة من الجانب المالي، ولو أن اسم كوريس يبقى مطروحا بقوة داخل أروقة الفاف كونه يملك شخصية قوية وعلى علاقة جيدة مع رئيس الاتحادية، فضلا عن تجربته الإفريقية بإشرافه على منتخب النيجر عام 2012، وكذا فريق اتحاد العاصمة في موسم 2012/2013.

## الكرة الذهبية الإفريقية

### فغولي يرشح محرز للفوز بالجائزة



رشح الدولي الجزائري سفيان فغولي زميله في المنتخب الوطني رياض محرز للفوز بالكرة الذهبية الإفريقية وذلك في رسالة التهنتة التي وجهها له عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك عقب اختيار لاعب ليستر سيتي الانجليزي ضمن قائمة الـ 30 لاعبا المعنيين بسباق الكرة الذهبية العالمية لجريدة «فرانس فوتبول».

كتب فغولي، الناشط في نادي ويست هام الانجليزي منذ جوان المنصرم: «أتمنى ريتيك بين العشرة الأوائل، تستحق ذلك فعلا يا صاحب الكرة الذهبية الإفريقية 2016».

وإذا كانت حظوظ محرز، أحسن لاعب في البطولة الإنجليزية الموسم المنصرم، ضئيلة للتنويع بلقب أفضل لاعب في العالم لسنة 2016، فإن الأمر مختلف بالنسبة لسباق الأفضل في إفريقيا، حيث يعد من بين أبرز المرشحين لخلافة الغابوني بيير-إيميريك أوباميانغ.

ويتنافس لاعبان جزائريان آخران على نفس التاج وهما إسلام سليمان (ليستر سيتي) وهلال

## الكرة الطائرة

### ملتقى للمدربين بالعاصمة قريبا

تنظم الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة ملتقى لفائدة المدربين الجزائريين بحضور تقنيين أجانب للمساهمة بخبراتهم، حسب ما علم من المدير الفني الوطني، مولود تلمساني. وأوضح تلمساني: «هذا الملتقى، الذي سينظم بالمدرسة العليا لتكنولوجيا الرياضة بدالي إبراهيم سيشهد حضور خبراء من فرنسا وتونس والمغرب مع احتمال تواجد مدرب المنتخب الأمريكي للرجال».

وسيتم تحديد تاريخ هذا الحدث، الذي سيقام على مدار يومين، لاحقا حسب برنامج الأطراف المعنية، يضيف المصدر. وحسب المدير الفني فينتظر «مشاركة قرابة 70 مدربا جزائريا من الأقسام الثلاثة: القسم الوطني الأول (دكتور-إنث)، القسم الوطني الثاني بمجموعاته الثلاث (دكتور-إنث) والقسم الثالث بمجموعاته الثمانية (دكتور فقط)»، علاوة على حضور مدراء تقنيين للرابطات الولائية والتي يقدر عددها بـ 15، حيث سينتقل بعدها هؤلاء

## انتخاب رئيس جديد وفتح رأسمال النادي يوم 11 ديسمبر القادم

يستمر رئيس شباب بلوزداد، رضا مالك، في منصبه رغم استقالته الجمعة الماضية، وذلك إلى غاية انتخاب خليفة له يوم 11 ديسمبر المقبل، وهو الموعد الذي تم تحديده أيضا لفتح رأسمال الشركة الرياضية للنادي الناشط في بطولة الرابطة الأولى. وتم اتخاذ هذا القرار في اجتماع لمجلس إدارة النادي عقده مساء الإثنين، حسب بيان نشره في ختام الاجتماع على موقعه الرسمي. وقرر المجتمعون أيضا، و«ينظر إلى الوضعية الصعبة» التي يمر بها الفريق، تعزيز الطاقم المسير بأعضاء جدد، مع تعيين كريم شتوف منسقا عاما للهيئة المسيرة الجديدة. وكان رضا مالك قد أعلن عن رمي المنشقة عقب الخسارة التي تلقاها فريقه على ميدانه أمام اتحاد بلعباس (0-1) الجمعة الفارطة لحساب الجولة الثامنة من البطولة، وهي الخسارة الثانية من نوعها على التوالي داخل الديار مما فجر غضب مناصري شباب بلوزداد الذين طالبوا في نهاية اللقاء برحيل جميع المسيرين.

### ينطلق يوم 31 أكتوبر

## 240 مشارك من 6 دول في «رالي تحدي الصحاري» 2016

مشارك منهم أكثر من 100 متسابق جزائري سيتسابقون على مسلك طوله 1500 كلم مقسمة على 5 مراحل الأولى تكون بين رياض الفتح بالعاصمة وبسكرة، بسكرة باتجاه حاسي مسعود، هناك دورة حاسي مسعود، حاسي مسعود - غرداية وأخيرا غرداية العاصمة وستكون هناك حضائر لركن السيارات والشاحنات إضافة إلى العمل على أن تكون ظروف إقامة كل المشاركين والأسرة الإعلامية أفضل من السنة الماضية بناء على التجربة التي اكتسبناها من الطبعة الأولى.

في حين تطرق المتحدث إلى العناد الذي سيكون حاضرا في قوله «العناد يتمثل في 25 سيارة، 7 شاحنات و40 دراجة نارية ستكون مرفوقة بتقنيين وميكانيكيين لتصلح الأعطاب التي قد تنجم خلال المنافسة إضافة إلى توفير الحماية من طرف رجال الأمن وهناك سيارات إسعاف كل الأمور المتعلقة بهذه المعطيات حتى تكون ناجحة وكل هذه المعطيات خصصنا لها ميزانية تتراوح بين 50 و60 مليون دينار ونشكر كل من ساعدنا في هذه السنة من مولين ومختلف القطاعات التي ساهمت معنا في عملية التحضير».



الهدف المباشر من تنظيم الرالي سياحي أكثر من ما هو رياضي من أجل التعريف بالمناطق التي تتمتع بها الجزائر في مختلف الولايات والتي تتميز بالتنوع البيئي والحضاري من مكان لآخر.

### «خصصنا ميزانية ما بين 50 و60 مليون دينار»

أما عن المراحل التي سيمر بها المتسابقون المشاركون من مختلف الدول خلال المسلك المخصص للرالي قال بهلول «سيعرف رالي تحدي الصحاري خلال طبعته الثانية مشاركة 5 دول إضافة إلى البلد المنظم الجزائر والأمر يتعلق بكل من رومانيا، إيطاليا، فرنسا، إسبانيا وجنوب إفريقيا بمجموع 240 ستكون ناجحة بحول الله خاصة أن

نشط صباح أمس، رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شباب بهلول، ندوة صحفية بصدق الهيلتون تطرق خلالها إلى مختلف التفاصيل المتعلقة بتنظيم الطبعة الثانية لرالي تحدي الصحاري الدولي الذي سينطلق يوم 31 أكتوبر الجاري ويستمر إلى الـ 7 نوفمبر و«الرالي الذي سيكون تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ومتابعة الوزير الأول السيد عبد المالك سلال وإشراف وزارة الشباب والرياضة ووزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال».

### نبيلة بوقرين

كشفت رئيس الاتحادية عن آخر المعطيات المتعلقة بعدد المشاركين والميزانية المخصصة للطبعة الثانية من رالي الجزائر في قوله «التحضيرات الخاصة بالطبعة الثانية لرالي تحدي الصحاري الدولي متواصلة وتسير بوتيرة جيدة حتى تكون كل الأمور جاهزة خلال انطلاق المنافسة التي ستكون يوم الـ

05.38.....: الفجر	مواعيت الصلاة
12.31.....: الظهر	
15.32.....: العصر	
17.57.....: المغرب	
19.19.....: العشاء	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
27° عتابة	23° الجزائر
28° وهران	20° الجزائر
30° عتابة	29° وهران

# الشعب

بومبة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

26 أكتوبر 1837 : عين «فالي - Vallé» حاكما عاما للجزائر بعد موت الجنرال «دامرمون» .  
26 أكتوبر 1947 : فازت حركة انتصار الحريات الديمقراطية في الانتخابات البلدية رغم التزوير الفاضح من طرف الإدارة الفرنسية .



الثمن 10 دج france prix

العدد 17166

الأربعاء 24 محرم 1438 هـ الموافق لـ 26 أكتوبر 2016 م

## توج في مسابقة «تحدي القراءة العربي» بالإمارات بن غبريت تشرف على تكريم التلميذ محمد جلود



بكتريم مدرسة من ولاية غرداية نالت المرتبة الرابعة في مسابقة «تحدي القراءة العربي» .  
للإشارة تافس التلميذ محمد عبد الله جلود الذي يزاول دراسته بالمدرسة الابتدائية «زيادي بلو» بقسنطينة على لقب «تحدي القراءة العربي» بعد منافسة قوية مع 17 متنافسا وصلوا إلى النهائيات من 15 بلدا.  
وتوج التلميذ الجزائري بعد أن قدم خطابا أبرز فيه مهارة عالية في الاستيعاب والفهم والتعبير والنقد والتحليل.  
وقد تمكن هذا الطفل الموهوب خلال التصفيات من قراءة 50 عنوانا 22 مؤلفا في مجالات مختلفة كالأدب العربي والتاريخ والعلوم والتنمية البشرية.  
وتهدف مسابقة «تحدي القراءة العربي» التي أطلقها نائب رئيس دولة الإمارات حاكم إمارة دبي في سبتمبر 2015 إلى تنمية حب القراءة لدى الأطفال والشباب في العالم العربي.

أشرفت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أمس، على تكريم التلميذ محمد عبد الله جلود البالغ من العمر 7 سنوات والمتوج بالجائزة الكبرى لمسابقة «تحدي القراءة العربي» بالإمارات العربية المتحدة .  
خلال هذا الحفل، عبرت الوزيرة عن «فخرها» بهذا التتويج، مؤكدة أن الفضل في تألق التلميذ محمد جلود يعود بالدرجة الأولى إلى والديه.  
وبالمناسبة، أشارت الوزيرة إلى أنه سيتم إصدار تعليمات تسمح بتشجيع القراءة وتعلم اللغتين العربية والأمازيغية، بالإضافة إلى اللغات الأجنبية.  
وذكرت في هذا الصدد بالمبادرة التي أطلقت السنة الماضية بالأغواط حول موهبة القراءة والمطالعة والتي لقيت مثلما قالت «إقبالا كبيرا» من طرف التلاميذ، مشيرة إلى أن هذه المبادرة سيتم تعميمها مستقبلا.  
من جهة أخرى، قامت السيدة بن غبريت

## يدرس مواضيع حول الممارسة الطبية المؤتمر المغاربي 4 للطب العسكري والأيام الجراحية للجيش بنبي مسوس

### تجهيزات وسيارات إسعاف مصنعة بالجزائر في معرض مفتوح

الشعب / تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني وتجييدا لبرنامج النشاطات العلمية المنظمة تحت وصاية اللجنة الدولية للطب العسكري، والتي تعتبر الجزائر عضوا فعالا فيها، ينظم الجيش الوطني الشعبي ممثلا في المديرية المركزية لمصالح الصحة العسكرية / و. د.، المؤتمر 4 لجمعية العمل الإقليمية المغاربية للطب العسكري وكذا الأيام الطبية الجراحية للجيش الوطني الشعبي في طبعتها السادسة والأربعين. وتجرى وقائع المؤتمر في الفترة الممتدة من 25 إلى 27 أكتوبر 2016، على مستوى النادي الوطني للجيش بنبي مسوس .

يخص النشاطات الطبية والطبية العسكرية خلال العمليات الإنسانية على وجه الخصوص.  
كما سيتم على هامش المؤتمر تنظيم معرض للعتاد الطبي والتجهيزات الطبية، وسيارات الإسعاف المصنعة بالجزائر، والتي سيتم عرضها من طرف مديرية الصناعات العسكرية/ و د والشركات المختصة في صناعة التجهيزات الطبية والصيدلانية، وكذا عرض عربة إسعاف مدرعة من طرف المديرية المركزية للعتاد/ و د



الخبرة الطبية والصحة العقلية. كما يهدف هذا الملتقى إلى ترقية النشاطات العلمية الطبية العسكرية من خلال الحفاظ على روابط التعاون بين أفراد مصالح الصحة للقوات المسلحة للدول المغاربية وتعزيزها بما يُمكن من تحسين المعارف فيما

العادية. متحورت مواضيع المؤتمر حول الجوانب المرتبطة بالممارسة الطبية في الوسط العسكري على غرار تلك المنفذة في الوسط الصحراوي، الإصابات بالأسلحة، الطب العملي، النظافة في الوسط العسكري،

مختصين عسكريين من مختلف الجنسيات والذين سيتطرقون، خلال هذه الأيام الثلاثة، إلى مواضيع ذات صلة بالممارسة الطبية في جميع جوانبها في الوسط العسكري، الذي غالبا ما يكون صعبا ومعيقا وأين تكون ظروف النشاط وتنفيذ المهام مختلفة تماما عن تلك

باسم الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش، أشرف على افتتاح المؤتمر، اللواء بن جلول عبد القادر المدير المركزي لمصالح الصحة العسكرية بوزارة الدفاع الوطني، بحضور ضباط ألوية وعمداء وإطارات من مختلف هيكل وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي وممثلين عن عدة هيئات مدنية وطنية. كما عرف هذا الملتقى مشاركة وفد من اللجنة الدولية للطب العسكري بقيادة أمينها العام السيد اللواء روجر فان هوف من هولندا وممثلي مصالح الصحة العسكرية للبلدان المغاربية ومشاركين من دول أوروبية وإفريقية أعضاء في اللجنة الدولية للطب العسكري. الحدث العلمي الدولي الهام والذي ينظم بصفة دورية كل سنتين من طرف دول المغرب العربي يشكل فضاء لتبادل الخبرات والمعلومات في ميدان الطب العسكري. يجمع ممارسين

### إشهار

### 1543 مرقى معني بالأمر

## سحب الاعتماد من المرقيين العقاريين غير المسجلين في الجدول الوطني قبل 2 نوفمبر

أعلنت وزارة السكن والعمران والمدينة في بيان لها أمس، أنها ستقوم بسحب الاعتماد من المرقيين العقاريين الذين لم يسجلوا أنفسهم في الجدول الوطني للمرقيين قبل تاريخ 2 نوفمبر المقبل .  
وأوضحت الوزارة أنه من بين 6.225 مرقى يجوز على الاعتماد يوجد 1.543 مرقى لم يقم بالتسجيل في الجدول الوطني للمرقيين العقاريين، وهو الإجراء الإجباري منذ 2012.  
وتلقى المرقون غير المسجلين إعدارات لتسوية وضعياتهم قبل 2 نوفمبر، حسب البيان الذي أكد أن الوزارة ستلجأ إلى سحب الاعتماد في حال عدم الامتثال. أما بخصوص المرقيين العقاريين الذين ينشطون بدون اعتماد فقد أحصت الوزارة إلى حد الآن 26 مرقيا موزعا عبر 12 ولاية، ستحال ملفاتهم على العدالة، يؤكد نفس المصدر الذي أشار إلى أن العملية متواصلة.  
ويخصص الوكالات العقارية، أحصت وزارة السكن 613 وكيلًا لم يقم بتسوية وضعيته ملفه بعد موافقة لجنة الاعتمادات.  
وحددت الوزارة تاريخ 20 نوفمبر المقبل كآخر أجل لتسوية وضعيته هؤلاء الوكلاء العقاريين، يضيف البيان مؤكدا أنه سيتم إلغاء اعتماداتهم في حال عدم الاستجابة.  
من جهة أخرى، قامت الوزارة بتقييم لعملية إشراك وتحفيز المؤسسات الوطنية في إنجاز مشاريع السكن

### تنقلت إلى بلديتي إيغلي ببشار وعين الضكرون بأم البواقي

## «رايون» تتضامن مع عائلتي الطفلين المغتالين ياسين ونصر الدين



وفية لتقاليدها التضامنية والإنسانية، تنقلت جمعية رايون برفاضة قادة شافي، إلى بلدية إيغلي ببشار وبلدية عين الضكرون بأم البواقي، للوقوف بجانب عائلتي الطفلين ياسين ونصر الدين، اللذين طالتهم أيادي الإجرام، وعثر عليهما مقتولين بعد عملية خطف هجمية تعرضا لها.

### مراسلة خاصة

قدم وفد جمعية رايون، مرفوقا بممثلين عن المديرية العامة للأمن الوطني، خالص تعازيهم للعائليتين، ومساعدة مادية، ولو أنها كانت بحاجة إلى دعم معنوي كبير أكثر من أي شيء آخر، لنسيان المصاب الذي ألم بهما، جراء قتلهم لفتات أكيادهم. درياح أحمد والد الطفل المرحوم ياسين بلدية إيغلي ببشار نوه بالفتاة جمعية رايون الإنسانية، شاكرًا كل من وقف إلى جانب الأسرة في هذا الحدث الأليم.  
من جهته ثمن والد الطفل نصر الدين السيد تالكر صالح ، بعين الضكرون، خرجات جمعية رايون التضامنية، موجهًا شكره لجميع من ساند العائلة في المصاب الذي ألم بها معبرا عن أمه في وضع حد لقتلة البراءة بلا ضمير حي ولا أخلاق.  
عرجت «رايون» على عائلة الطفلة المختطفة والمغتالة أيضا، نهال، بوهران، والتقت بوالدها أمحمد أمقران، واطمأنت على حال والدته نهال التي لا تزال تعيش حرقه فقدتها لابنتها. وهي في عمر الزهور.  
من جهته جدد شافي قادة رئيس رايون اعتزازه بالدور الذي تقوم به الجمعية في

# Djezzy LIBERTY

## 100 دج يوم

50Mo + باطل + 10 دج نحو جازي

شكّل #720\*

كونيكتي و الهدرة باطل

دج جازي DJEZZY معاها تقدر

facebook twitter instagram djezzy.dz